

القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية ودرجة

اكتساب طلبة المرحلة المتوسطة لها في الكويت

إعداد

خالد صقر المطيري

إشراف

الدكتورة سميرة المحتسب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في

التربية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية الدراسات العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كانون الثاني/ ٢٠٠٩

## قرار لجنة المنهجية

### التفويض

أنا (خالد صقر معتق المطيري)، أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: خالد صقر معتق المطيري

التوقيع: 

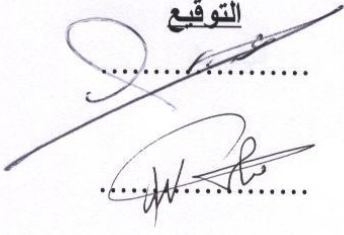
التاريخ: 2009/2/1

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب/ خالد صقر معتق المطيري بتاريخ: 2009/2/1 وعنوانها (القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية ودرجة اكتساب طلبة المرحلة المتوسطة في الكويت).  
وأجيزت بتاريخ: 2009/2/16. الأمل بأن يساهمها ونفعها وتعارفها، وحرصها على أن

تبقى ما أطلع له، وإلى آخره، وإلى رفقاء الطريق من أعضاء الطرح

التوقيع



رئيساً

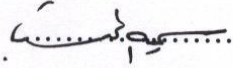
أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي

عضواً

الدكتور يوسف مناصرة

عضواً ومشرفاً



الدكتورة سمية المحتسب

## الإهداء

بمزيد من التقدير والامتنان، والدعوات النابعة من القلب إلى القلب، أهدي هذه الرسالة إلى والديّ العزيزين، وهما يرفعان أيديهما إلى الله /عز وجل/ في كل لحظة، طلباً لرضا الله عليّ، وتوفيقه لي، ويدفعاني إلى الأمام بإحساسهما ودفء مشاعرهما، وحرصهما على أن أحقق ما أطمح له، وإلى إخوتي، وإلى رفاق الطريق من أصدقاء الطموح.

الباحث

## الشكر والتقدير

شكر لجامعة عمان العربية، ممثلة برئيسها، وعميد كلية الدراسات التربوية العليا، ورئيس قسم المناهج الأستاذ الدكتور عدنان الجادري، وأساتذتها جميعاً.

والشكر العميق والتقدير الكبير للدكتورة سمية المحتسب التي رعت باهتمامها وحرصها وتجربتها العلمية الثرية كل خطوة لي في هذه الدراسة من اللحظات الأولى، وكانت بمثابة الأخت الكبيرة التي تجاوزت بإنسانيتها ورقة تعاملها دائرة التوجيه الأكاديمي إلى التوجيه الإنساني الذي حفزني للوصول إلى هذه الخطوات، وأشرف على كل مرحلة من مراحلها.

وأشكر كل من الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي، والدكتور يوسف مناصر، عضوي

لجنة المناقشة الأفاضل، جزاهم الله عني كل خير.

الباحث

## قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
التفويض.....	أ.....
قرار لجنة المناقشة.....	ب.....
الإهداء.....	د.....
الشكر والتقدير.....	ه.....
قائمة المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ط.....
قائمة الملاحق.....	ي.....
الملخص باللغة العربية.....	ك.....
ABSTRACT.....	ن.....
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها.....	٢.....
المقدمة:.....	٢.....
مشكلة الدراسة وأسئلتها:.....	٨.....
فرضيات الدراسة:.....	٩.....
التعريفات الإجرائية:.....	٩.....
محددات الدراسة:.....	١١.....
أهمية الدراسة:.....	١٢.....
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة.....	١٤.....
أولاً: الإطار النظري:.....	١٤.....
القيم البيئية:.....	١٤.....
تصنيف القيم البيئية:.....	١٧.....
خصائص القيم البيئية:.....	١٩.....
مستويات القيم البيئية:.....	٢٠.....
ثانياً: الدراسات السابقة:.....	٢٥.....
ثانياً: الدراسات الأجنبية:.....	٣١.....

٣٤	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
٣٤	أولاً: مجتمع الدراسة:
٣٥	ثانياً: عينة الدراسة:
٣٦	ثالثاً: أدوات الدراسة:
٤٣	رابعاً: إجراءات الدراسة:
٤٤	خامساً: متغيرات الدراسة:
٤٥	سادساً: المعالجة الإحصائية:
٤٧	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٤٧	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
٤٩	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
٥٩	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:
٦١	رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:
٦٤	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
٦٤	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما القيم البيئية التي ينبغي تضمينها في محتويات كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الابتدائية في الكويت؟
٦٥	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: ما القيم البيئية المتضمنة في محتويات كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الابتدائية في الكويت؟
٦٥	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه: "ما القيم البيئية المكتسبة لدى طلبة الصف السادس بمدارس محافظة الأحمدية، ومدى توافقها مع كتب العلوم للمرحلة الابتدائية؟
٧٣	رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس القيم البيئية تعزي لمتغير الجنس؟"
٧٤	التوصيات والمقترحات:
٧٦	المراجع
٧٨	المراجع العربية:
٧٨	المراجع الأجنبية:
٨٣	الملاحق
٨٤	الملحق (١) : أسماء المحكمين
٨٥	الملحق (٢) : استبانة الدراسة

- الملحق (٣) : مقياس القيم البيئية ..... ٩٠
- الملحق (٤) : عينات من تحليل كتب العلوم الثلاثة للمرحلة الابتدائية ..... ٩٩
- الملحق (٥) ..... ١٠٢



## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أعداد طلبة الصف السادس حسب الجنس	٣٥
٢	توزيع طلبة عينة الدراسة حسب الجنس وعدد المدارس	٣٥
٣	وحدات التحليل في الكتب الثلاثة	٣٦
٤	قيمة معاملات الثبات لتحليل كتب علوم الصفوف الابتدائية (الثالث والرابع والخامس)	٤٠
٥	التوزيع النسبي لفقرات المقياس على مجالاته الثلاثة	٤٣
٦	التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم البيئية في كتب العلوم المقررة على طلبة الصفوف الابتدائية (الثالث والرابع والخامس)	٤٨
٧	التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم البيئية في كتب العلوم المقررة على طلبة الصفوف الابتدائية (الثالث والرابع والخامس) مجتمعة	٥٥
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة الابتدائي في مقياس القيم البيئية	٥٨
٩	نتائج مستوى القيم البيئية لدى طلبة الصف السادس يعزى لمتغير الجنس	٦٠

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
٨١	أسماء المحكمين	١
٨٢	نموذج تحكيم قائمة القيم البيئية	٢
٨٦	مقياس القيم البيئية	٣
٩٥	عينات من تحليل كتب العلوم الثلاثة للمرحلة الابتدائية	٤
٩٨	الكتب الرسمية	٥

القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية ودرجة اكتساب

طلبة المرحلة المتوسطة لها في الكويت

إعداد

خالد صقر معتق المطيري

إشراف

د. سمية المحتسب

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية ودرجة اكتساب الطلبة لها في دولة الكويت.

وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما القيم البيئية المتضمنة في كتب علوم المرحلة الابتدائية في الكويت، وما درجة اكتساب طلبة المرحلة المتوسطة لها؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس، الأسئلة الأربعة الآتية:

- ١- ما القيم البيئية التي يجب تضمينها في كتب العلوم في المرحلة الابتدائية في الكويت؟
- ٢- ما القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الابتدائية في الكويت؟
- ٣- ما درجة اكتساب القيم البيئية لدى طلبة الصف السادس المتوسط في الكويت؟
- ٤- هل تختلف درجة اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي في الكويت للقيم البيئية باختلاف

الجنس؟

وللإجابة عن السؤال الرابع صيغت الفرضية الآتية: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $\alpha = 0.05$  في درجة اكتساب القيم البيئية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي يعزى لمتغير الجنس. تكونت عينة الدراسة من (٦٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس المتوسط في محافظة الأحمدى البالغ عددهم (٦٣٠٤) طلاب وطالبات من العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية في ضوء متغير الجنس، ومن كتب علوم الصفوف الثالث والرابع والخامس الابتدائي. طور في الدراسة أداتين، الأولى أداة تحليل المحتوى في ضوء القيم البيئية المرصودة، و مقياس القيم البيئية لدى الطلبة.

تم التحقق من الثبات، لأدوات الدراسة، وعدت هذه الدلالات كافية لأغراضها، حيث بلغ معامل الثبات لأداة تحليل الكتب (٠.٨٤)، ولمقياس القيم البيئية (٠.٨٧)، كما عرضت على مجموعة من المحكمين وأجري عليها التعديلات التي تحقق صدقها.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، كما استخدم اختبار (ت) لفحص فرضية الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تتوزع القيم البيئية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم في ثلاثة مجالات هي: مجال التوازن البيئي ويحتوي على سبع قيم بيئية، ومجال حماية البيئة من التلوث، ويحتوي على تسع قيم بيئية، ومجال الاستثمار الرشيد لموارد البيئة ويحتوي على ست قيم بيئية.
- جاءت القيم البيئية في الكتب بصورة ضمنية وهامشية وغير متوازنة.
- تفوق الإناث على الذكور في درجة اكتساب القيم البيئية.

وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أبرزها: التخطيط المسبق لتحديد كيفية توزيع القيم البيئية المقترح تضمينها في مناهج العلوم والمراحل الدراسية، مع

ضرورة الاهتمام بالقيم البيئية الهامة مثل حماية التربة من التلوث، وحماية الماء من التلوث، وترشيد استهلاك الماء، ومحاربة التصحر، وحماية البحر من التلوث، وحماية الغذاء من التلوث، والمحافظة على الأماكن العامة. واقتُرحت كذلك بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

## ABSTRACT

### **The Environmental Values Included in Science Books of the Elementary Stage and the Degree of Acquisition of These Values by Intermediate Stage Students in the State of Kuwait**

By

**Khaled Saqer Al-Mutairi**

Supervisor

**Dr. Sumaiah Al-Muhtaseb**

This study aimed at identifying the internal environmental values included in the elementary stage science textbooks and the degree of acquiring these values by students in the State of Kuwait. This was achieved by answering the following questions:

- 1- What are the values that must be included in science books for the elementary stage in Kuwait?
- 2- What are the environmental values included in the science books of the elementary stage in Kuwait?
- 3- What are the environmental values acquired by the sixth grade students in Kuwait?
- 4- Are there any differences in the degree of acquisition of the environmental values due to gender?

The study sample consisted of (630) male and female students from a total of 6304 students in the sixth grade in Al-Ahmadi District in the year 2006/2007. They were chosen randomly depending on gender difference and the science books of the third, fourth and fifth elementary grades.

Three instruments were used in this study. The list of the environmental values that should be included in the science books, the tool for analysis with regard to the environmental values, and the scales of the environmental values.

The reliability of the tools used in this study were verified and considered sufficient. Also they were validated and confirmed by a group of specialists. The reliability co-efficient for tools used to analyze books and environmental scales were (0.84) and (0.87) respectively.

The statistical significance of differences between values collected in the current study were determined by calculating means, standard deviations, percentages, and performing t-tests.

The results obtained from the present study were as follows:

- 1- The environmental values that must be included in science books were divided into three categories:
  - The field of environmental balance includes seven environmental values.
  - The field of environment protection from pollution contains nine environmental values.
  - The field of investment of the environment resources comprise six environmental values.
- 2- The environmental values were referred to in science books in a marginal and unbalanced way.
- 3- The girls were better than boys regarding the performance on the environmental value scale.

In the light of these results, the current study recommended the following:

A prior planning is required to determine the possible strategies to be applied in the distribution of the suggested environmental values in the science curriculum and study stages, the importance of taking a good care of the essential environmental values like; soil and water protection, using water wisely, fighting desertification, and protecting the sea and food from pollution, sustaining the public places. Also it is recommended to conduct some studies that are related to this subject.





## الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها

### المقدمة:

إن البيئة أمانة سخرها الله "تعالى" للإنسان لينتفع بها، وجعله مسؤولاً عنها ليحافظ عليها ويرعاها ويحسن التعامل معها، وتبدت أهمية التربية البيئية فيما ورد من آيات قرآنية وأحاديث نبوية، منها على سبيل المثال لا الحصر قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف، ٨٥). وقال رسول الله (ﷺ): "من أحمأ أرضاً ميتةً فله فيها أجران" (البستي، ١٩٨٧).

واهتمام الإسلام بالبيئة يؤكد عظمة دين الإسلام وتقدمه في علوم البيئة منذ زمن بعيد مقارنةً بالعالم الحديث، فقد بدأ الاهتمام بها منذ سبعينيات القرن الحالي، وقد ظهر ذلك في عدة مؤتمرات، بدءاً من مؤتمر ستوكهولم عام ١٩٧٢ الذي وجّه الأنظار إلى العمل على تعديل أنماط السلوك البيئي، وأوصى بإعداد برامج تربية بيئية عامة، بحيث تكون شاملة لمستويات التعليم جميعها، وحدد المؤتمر ثلاثة أركان لحماية البيئة، وهي البحث العلمي والتكنولوجي، والتشريعات البيئية، والتربية البيئية (اليونسكو، ١٩٨٩)، إضافةً إلى المهارات التي تعين الإنسان في حل المشكلات الاجتماعية، وتحسين نوعية الحياة، مع تأكيد أن التربية البيئية عملية مستمرة طيلة حياة الفرد. وأكد مؤتمر تبليسي عام ١٩٧٧ أهمية اكتساب الأفراد للمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات المتعلقة بالبيئة (مطوع، ١٩٩٥).

وفي مؤتمر ريودي جانيرو في البرازيل حول البيئة والتنمية عام ١٩٩٢، أظهرت الأجنحة الصادرة عنه أهمية توافر العدل والأمن في مختلف مناطق العالم، ويستلزم ذلك توجيه التعليم

صوب التنمية المستدامة، وتحسين البرامج التدريبية وتفعيلها، ورفع مستوى الوعي في شؤون البيئة عند الجمهور (اليونسكو، ١٩٩٢).

وقد بلغت ذروة الاهتمام بالتربية البيئية في مؤتمر قمة الأرض الذي انعقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل عام ١٩٩٢، والمؤتمرات العالمية عن السكان التي كان آخرها السكان والتنمية في البيئة، وعقد في القاهرة عام ١٩٩٤، ودعا إلى زيادة الاهتمام بالتربية البيئية بمفهومها الشامل (الأعوج، ١٩٩٤).

هذا على الصعيد العالمي، أما على الصعيد العربي فقد عقد العديد من الندوات والمؤتمرات عن البيئة والتربية البيئية منها:

الحلقة الدراسية العربية التي عقدت في الخرطوم عن الظروف البيئية عام ١٩٧٢، حيث أكدت إنشاء مركز عربي لدراسة التلوث البيئي، وتنمية الأنماط السلوكية لدى الطلاب لصيانة البيئة بصورة فردية وجماعية (فرج، ١٩٩٥).

وفي القاهرة عقدت ندوة التلوث في عام ١٩٧٢ تحت إشراف الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو). وقد خرجت الندوة بعدة توصيات من أهمها: نشر الوعي البيئي بإذاعة الأحاديث وإلقاء المحاضرات وإصدار النشرات في كافة وسائل الإعلام، لتحقيق الأهداف القومية والعملية العلمية للدراسات الاجتماعية، في جوانب تعريف الطالب بإمكانات البيئة العربية ومشكلاتها في إطار رسمي، وتنمية مهاراتهم، وإنماء عاطفة الولاء للبيئة (مطوع، ١٩٨٦).

وفي العام ١٩٧٤، عقد مؤتمر المعلمين ببغداد، وأوصى بضرورة الاهتمام بالدراسة الميدانية للتربية البيئية. وفي عام ١٩٧٦، عقدت الحلقة العربية للتربية البيئية بالكويت، التي كان أهم

توصياتها ضرورة إبراز دور التربية البيئية في تنمية سلوك الأفراد نحو المحافظة على الموارد البيئية، والمساهمة في حل المشكلات البيئية القومية والمحلية (عبد الجواد، ١٩٩٩).

ولقد أوصت الندوة التي عقدتها جامعة الدول العربية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة (تونس، فبراير ١٩٩٠) عن دور المرأة في حماية البيئة، بإعداد برامج تتضمن القيم الخاصة بحماية البيئة.

ودعت ندوة معهد البحوث والدراسات العربية عن الإعلام البيئي والقضايا البيئية عام ١٩٩١ إلى ضرورة التمسك بالمحافظة على مياه الشرب كقيمة بيئية مهمة وحيوية (عيسى، ١٩٩٩).

وأسفرت هذه المؤتمرات والدراسات عن الأهداف الآتية للتربية البيئية (اليونسكو، ١٩٩٠): مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي بالمشكلات المرتبطة بالبيئة، واكتساب المعلومات الأساسية والقيم الاجتماعية، وتنمية مشاعر اهتمام قوية بالبيئة، ودوافع واتجاهات صحيحة للاشتراك الفعال في حمايتها وتحسينها واكتساب المهارات المهنية والتقنية اللازمة لحل المشكلات البيئية والتأثير فيها على نحو إيجابي.

ولتحقيق أهداف التربية البيئية، لا بد من اختيار محتوى للتربية يقع في إطار المعطيات الثلاثة الآتية (صباريني ومرعي وفرحان، ١٩٩٣):

- ١- مفاهيم بيئية كقاعدة أساسية لتكوين المهارات والاتجاهات.
- ٢- تنمية المهارات لمساعدة الأفراد على فهم البيئة.
- ٣- زيادة دافعية الأفراد (التي تعتمد على المجال الانفعالي من الأهداف) على التعامل بوعي ومسؤولية مع القضايا البيئية.

ويعد المنهج أهم قنوات التحديث، وهو في ضوء أسلوب النظم نظام فرعي من النظام التربوي، حيث تتحدد فيه الأهداف التربوية التي تنطوي على منظومة للقيم المرغوب فيها لبناء شخصيات الأفراد (نشوان، ١٩٩٧).

والجدير بالذكر أن اكتساب القيم البيئية يحتاج لوقت طويل، وجهد كبير من المدرسين والمشرفين على العملية التعليمية، وبذلك فإنها لا تقتصر على منهاج دراسي محدد، بل إنها مسؤولية المناهج المدرسية مجتمعة (السعيد، ١٩٩١).

وقد تبين أن مناهج العلوم هي الأقرب إلى تناول المشكلات البيئية وإمداد المتعلمين بمعارف وقيم واتجاهات، وتعمل على تحقيق أهداف التربية البيئية، وذلك لطبيعتها ونوعية موضوعاتها، لذلك تم تطويرها في كثير من الدول بما يتناسب وأهداف التربية البيئية التي من أهمها إكساب المتعلمين مجموعة من القيم البيئية (الطنطاوي ورفاع، ١٩٩٢).

وتعد مناهج العلوم موجّهات لتدعيم ثقافة المجتمع والنواحي البيئية، وهي مصدر للإرشاد المستقبلي في البيئة إلى جانب إسهامها في البناء المعرفي (Metz, 1997).

ويؤكد ذلك ما جاء في سالم وأحمد (١٩٩١) من أن منهج العلوم بما يشمله من محتوى معرفي وأنشطة صافية تعد من الوسائط المسؤولة عن تكوين القيم البيئية لدى الطالب، التي يعد اكتسابها هدفاً انفعالياً يسعى إليه تدريس العلوم.

لذا فإن الأمر يستلزم دراسة موضوع القيم البيئية، للإسهام في معرفة مدى تحقيق مناهج العلوم لدورها في هذا المجال، ومن ثم إحداث تغيير مرغوب فيه لدى الطلبة متمثلاً في اكتسابهم قدرًا من القيم البيئية، التي تجعلهم يسلكون بإيجابية نحو المحافظة على البيئة وحمايتها وتنميتها باعتبارهم أفراداً عاملين في المجتمع يؤثرون فيه ويتأثرون به (أبو ججوح، ١٩٩٩).

وبالنظر إلى طبيعة العلوم من حيث هي مادة دراسية يتضح أن فيها محاور تهتم بدراسة العلاقات بين الإنسان والكائنات الحية الأخرى في البيئة، والتوازن البيئي والغلاف الجوي والموارد البيئية... إلخ، ومن هنا تكمن أهمية توافر القيم الموجبة للإنسان في تعامله مع البيئة في مناهج العلوم، ومن هذه القيم ما هو صريح وواضح، ومنها ما هو ضمني خفي (السعيد، ١٩٩١).

تؤدي القيم البيئية أدواراً مهمة في حياة الإنسان يمكن تلخيصها على النحو الآتي (أبو ججوح، ١٩٩٩):

١. توجه سلوك المتعلم في أثناء تعامله مع مكونات البيئة الطبيعية، وتفاعله مع أفراد بيئته، ليتصرف بصورة إيجابية وسليمة مع بيئته، بما يكفل الحفاظ عليها وحمايتها واستثمار مواردها بحكمة.

٢. تزيد من درجة تمثل المتعلم لقيم مدارسه في البيئة المحيطة، وبخاصة إذا كان لدى المدرس القدرة على الإقناع، وتشكيل المواقف التي يشعر فيها التلاميذ بالصدق والموضوعية والانتماء للبيئة، وحينها تتحقق القدوة الحسنة في المواقف البيئية المختلفة.

٣. تحقق للمتعلم الإحساس بالأمان في إطار بيئته، فهو يستعين بالقيم البيئية على مواجهة ضعف نفسه في تعامله السلبي أو اللامبالي مع بيئته وعناصرها.

٤. تعود المتعلم على الضوابط الإرادية للسلوكيات البيئية، وتزيد من إحساسه بالمسؤولية، وتعمل على ربط تلك السلوكيات بمعايير وأحكام بيئية يتصرف مسترشداً بها.

٥. تدفع القيم البيئية المتعلم إلى أن يزيد من وعيه البيئي ويحسن معتقداته البيئية، لتساعده على فهم البيئة حوله، ومن ثم يرتقي إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته البيئية المختلفة.

٦. تعمل القيم البيئية للمتعلم على التنبؤ بسلوكه، ومن ثم تستخدم كمعيار للحكم على هذا السلوك في البيئة.

أما على المستوى المجتمعي، فتعمل القيم البيئية على وقاية المجتمع من النزعات العدوانية على البيئة، والإخلال بتوازن الأنظمة البيئية المختلفة، فتدفع الأفراد إلى التعامل الحذر والحكيم مع البيئة وعناصرها على اعتبار أن البيئة أمانة سخرها الله "سبحانه وتعالى" للإنسان كي يحافظ عليها وينتفع بها.

تساعد القيم البيئية على التنبؤ بما سيكون عليه حال البيئة في المستقبل، وذلك وفق ما تسلكه المجتمعات في التعامل معها. فالقيم البيئية هي الركيزة الأساسية التي تستمر بها البيئة محافظه على توازن أنظمتها، بل وحمائتها من مختلف مظاهر التلوث بوظائف بيئية معينة، في المؤسسات ذات العلاقة المباشرة بالبيئة : كوزارة شؤون البيئة، والأقسام الخاصة بالبيئة التابعة لوزارة الصحة أو البلديات المحلية أو المحافظات(أبو ججوح، ١٩٩٩).

في ضوء الأهمية التي توليها المؤسسات المعنية لإعداد مواطنين لديهم وعي بيئي يمكنهم من مواجهة التحديات التي تواجهها البيئة في العصر الحالي، ونظراً للأهمية التي تحتلها المرحلة الابتدائية في التأسيس للتعلم اللاحق من جهة، وتكوين القيم والمعتقدات الرئيسة من جهة أخرى، وبالنظر إلى الكتاب المدرسي بوصفه المصدر الرئيس للقيم البيئية.

وبالنظر إلى أن نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة أظهرت اهتماماً متديناً في دمج القيم البيئية في محتوى كتب العلوم (المدني و بحر قوص، ١٩٩٣؛ المالح، ١٩٩٥) وتعارض في النتائج الخاصة باكتساب الطلبة لهذه القيم، إذ أظهرت نتائج بعض الدراسات مستوى غير مقبول من القيم والمعرفة البيئية لدى الطلبة (الشربيني، ١٩٩٧؛ أبو ججوح، ١٩٩٩)، وأخرى دلت على

مستوى مناسب من امتلاك الطلبة لها (سالم، ٢٠٠٦؛ بدوي، ٢٠٠١؛ Mosothuoane, 1991). فقد جاءت هذه الدراسة محاولةً للكشف عن درجة تضمين كتب العلوم المقررة في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت للقيم البيئية، وأثر تدريسها في درجة اكتساب الطلبة لهذه القيم.

وتأتي أهمية اختيار طلبة الصف السادس المتوسط في هذه الدراسة، لكونهم قد مروا بجميع كتب العلوم في المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى أن هذه المرحلة العمرية يحتاج فيها المراهق لاكتساب قيم بيئية، تظهر بشكل جلي في معارفه وانفعالاته وسلوكه، ويمكن قياسها والاستدلال عليها.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن الغرض من هذه الدراسة هو تعرّف القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في الكويت، ودرجة اكتساب الطلبة لها، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما القيم البيئية المتضمنة في كتب علوم المرحلة الابتدائية في الكويت، وما درجة اكتساب طلبة المرحلة المتوسطة لها؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الأربعة:

- ١- ما القيم البيئية التي يجب تضمينها في كتب العلوم في المرحلة الابتدائية في الكويت؟
- ٢- ما القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الابتدائية في الكويت؟
- ٣- ما درجة اكتساب القيم البيئية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في الكويت؟



٤- هل تختلف درجة اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي في الكويت للقيم البيئية باختلاف الجنس؟

### فرضيات الدراسة:

للإجابة عن السؤال الرابع صيغت الفرضية الآتية: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة اكتساب القيم البيئية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي يعزى لمتغير الجنس.

- كتب العلوم المدرسية هي المصدر الأساسي لاكتساب القيم البيئية للطلبة.
- يمكن الكشف عن القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم بأسلوب تحليل المحتوى.
- يمكن الكشف عن القيم البيئية المكتسبة لدى الطلبة من خلال مقياس للقيم البيئية.

### التعريفات الإجرائية:

اشتملت الدراسة على عدد من المفاهيم والمصطلحات، وفيما يأتي تعريف بها وفقاً للسياق الذي ورد في الدراسة:

١- محتوى كتب العلوم:

المقصود هنا المواضيع البيئية وغير البيئية الواردة في كتب العلوم للصفوف الثالث والرابع والخامس الابتدائي، ما عدا الأسئلة والصور والرسومات.

وهذه الكتب هي:

أ- كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي الذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه في جميع مدارس الكويت، بموجب قرار رقم (٣) الصادر من المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي في دورته الاستثنائية التي عقدت في رجب ١٤٠٦هـ الموافق آذار ١٩٨٦م.

ب- كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي الذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه في جميع مدارس الكويت، بموجب قرار رقم (٣) الصادر من المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي في دورته الاستثنائية التي عقدت في رجب ١٤٠٦هـ الموافق آذار ١٩٨٦م.

ج- كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي الذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه في جميع مدارس الكويت بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٩٢/٥٧) تاريخ (١٩٩٢/١٠/٢١)، اعتباراً من العام الدراسي (١٩٩٣/٩٢).

## ٢- القيم البيئية:

هي الأحكام (العقلية الوجدانية)، والمعتقدات المتعلقة بمكونات البيئة الطبيعية والموجهة لسلوك الطلبة البيئي، وهي تعد موجّهات للسلوك الفردي والاجتماعي نحو البيئة.

وهذه القيم تتمثل في اثنتين وعشرين قيمةً بيئيةً موزعةً على ثلاثة مجالات ليست متساوية (٧، ٦، ٩) هي: المحافظة على التوازن البيئي، واستثمار موارد البيئة وتميئتها، وحماية البيئة من التلوث.

- مجال المحافظة على التوازن البيئي:

وهي القيم البيئية التي تختص بتوجيه سلوك المتعلمين نحو المحافظة على بقاء عناصر الطبيعة على حالها كما خلقها الله تعالى.

- مجال الاستغلال الراشد لموارد البيئة وتنميتها:

هي القيم البيئية التي تختص بسلوك الأفراد نحو ترشيد الاستهلاك، واستثمار بعض موارد البيئة المنتقة.

- مجال حماية البيئة من الملوثات:

وهي القيم التي تختص بتوجيه سلوك المتعلمين نحو حماية البيئة من المواد أو الميكروبات أو الطاقة التي تلحق الأذى بمكوناتها.

ويتم الكشف عن القيم وتحدد باستخدام مصفوفة القيم المعدة لتحليل مفردات كتب العلوم بوصفها مؤشرات معرفية، ولقياس درجة اكتساب الطلبة لها.

**المرحلة الابتدائية:**

مرحلة تعليمية في سلم التعليم الكويتي، مدتها خمس سنوات دراسية، وهي أولى المراحل التعليمية (المرحلة الأساسية)، وتضم الصفوف من الأول إلى الخامس.

**محددات الدراسة:**

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بالعوامل الآتية:

أولاً: اقتصرَت الدراسة على:

- تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الابتدائية الثالث، والرابع، والخامس.

- عينة عشوائية من طلبة الصف السادس في محافظة الأحمدى للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، للكشف عن فاعلية دراسة كتب العلوم في الصفوف الثلاثة السابقة، في اكتسابهم للقيم البيئية المتضمنة فيها.

- تناول (٢٢) قيمةً بيئيةً موزعةً على مجالات ثلاثة هي: مجال المحافظة على التوازن البيئي، ومجال الاستغلال الرشيد لموارد البيئة وتنميتها، ومجال حماية البيئة من الملوثات.

ثانياً: الخصائص السيكمترية لأداتي الدراسة اللتين صممتا لأغراضها.

### أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تناولته، ومن هدفها في الكشف عن القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم، ومدى اكتساب طلبة الصف السادس المتوسط لها، كما تستمد أهميتها من كونها تحاول الكشف عما إذا كانت هناك فروق في القيم البيئية للطلبة تعزى لمتغير الجنس.

وعلى المستوى العملي، فإن أهمية الدراسة تتلخص في الآتي:

- ربما تفيد مخططي مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في زيادة الاهتمام بالقيم البيئية، بما قد يساعد على تحقيق أهداف تدريس العلوم وأهداف التربية البيئية.

- من الممكن أن تفيد أدوات الدراسة بعض الباحثين التربويين بموضوع القيم البيئية، في قياس القيم البيئية لدى فئات عمرية مختلفة، أو في الكشف عن قيم البيئة في الكتب.



## الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

### القيم البيئية:

تتوعد تعريفات القيم البيئية بحسب المنظار الذي ينظر به كل باحث إلى طبيعة بحثه، وفيما يأتي عرض لمفهوم القيم البيئية بالاستناد لمفهوم القيمة:

للقيمة في لسان العرب معانٍ متعددة، فهي تأتي بمعنى: الثبات والدوام، والقدر والتمن، والفائدة أو المنفعة، والاستقامة والصلابة، والمقاومة والصلابة، والأحكام المستقيمة، والأحكام المستقلة بالحجة والدلالة.

وجاء في المعجم الوسيط: "قيمة الشيء: قدره وقيمة المتاع: ثمنه... ويقال: ما لفلان قيمة: ما له ثبات ودوام على الأمر" (مصطفى وآخرون، ٧٧٤). والقيمة بالكسر: واحدة القيم، وما له قيمة إذا لم يدم على شيء" (الفيروز أبادي، ١٩٨٣).

ويقول الله تعالى: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ (التوبة، ٣٦)، القيم أي المستقيم الذي لا عوج فيه (الزحيلي، ١٩٩١، ج٦٦، ١٩٩). ويقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِثْلَ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الأنعام، ١٦١)، ديناً قِيماً أي أنه قائم لا عوج فيه (الزحيلي، ١٩٩١، ج٦٦، ١٢٢).

وتعرف القيمة اصطلاحاً على نحو متباين، وفيما يأتي بعض تعريفاتها:

جاء في مليكة (١٩٨٥) أن القيمة "حكم تفضيلي يعد إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان في حياته الخاصة والعامة". ويعرفها محمد كفاقي المذكور في (موسى، وآخرون، ١٩٩٣): "هي المعتقدات والأحكام التي مصدرها القرآن والسنة، ويتمثلها ويلتزم بها الإنسان المسلم، وبالتالي تتحدد - في ضوءها - علاقته بربه واتجاهه نحو حياته في الآخرة، كما يتحدد موقفه من البيئة الإنسانية والمادية، وبتعبير آخر اتجاهه نحو الحياة الدنيا، فهي معايير يتقبلها ويلتزم بها المجتمع المسلم وأعضاؤه من الأفراد المسلمين، ومن هنا فهي تشكل وجدانهم وتوجه سلوكهم على مدى حياتهم لتحقيق أهداف لها جاذبية يؤمنون بها".

وقد عرفها عمر (١٩٨٨) بأنها مفهوم عقلي ينعكس على نظرة الإنسان العامة للأمر، ناتجة عن اقتناعه المطلق بما يصدره من أحكام متعلقة بأفضلية سلوكات معينة دون غيرها. كما يعرفها حسن (١٩٨٨) بأنها حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع، محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك.

أما كراجة (١٩٩٧) فيعرف القيمة بأنها مجموعة من الأحكام يصدرها الفرد على بيئته الاجتماعية والإنسانية والمادية، وهذه الأحكام في جوهرها نتاج اجتماعي استوعبته الجماعة وهي تقدره وتحترمه، كما قد تستخدم هذه القيم كمعايير أو مستويات للسلوك في الجماعة.

كما يشير أبو العينين (١٩٨٨) إلى أن القيمة عبارة عن مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والأحكام، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكاناته، وتتجسد في الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

أما الدش (١٩٨٧) فينظر إلى القيمة بأنها دوافع لحاجات الإنسان المختلفة في حياته الفسيولوجية ورغباته النفسية والاجتماعية أو مطالبه المتسامية فوق هذه وتلك من المطالب.

وفي ضوء العرض السابق لتعريفات القيمة، يمكن استخلاص تعريف يشمل جوانب الاتفاق بينها وينص على أنها الأحكام العقلية الوجدانية والمعتقدات المتعلقة بفكرة أو موضوع أو موقف معين، وهي تعد موجّهات عامة لسلوك الأفراد، فهي معايير للسلوك الفردي والاجتماعي في الحياة.

أما في فيما يتعلق بالقيم البيئية، فقد عرفت على نحو متباين، وفيما يلي عرض لهذه التعريفات: يعرفها الدمرداش (١٩٨٨) بأنها "محصلة مجموع الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء فكرة موضوع أو موقف معين متعلق ببيئته سواء بالقبول أم بالرفض".

كما يعرف عبد الله (١٩٩٢) القيمة البيئية بأنها أحكام عقلية تحدد اختيارات الفرد نحو ما هو مفضل أو غير مفضل تجاه الموضوعات أو الأشياء، وتعد أطراً مرجعيةً مكتسبةً من خبرات الفرد وتنشئته الاجتماعية، وتتعكس على شخصه (شخصيته) فتصبح أحد الموجّهات الحاكمة لسلوكه وأنشطته البيئية.

أما مسلم (١٩٩٨) فقد عرّفت القيمة البيئية بأنها مجموعة من المعايير والصفات التي تتكون في إطار نسقي معين، يكتسبها الطالب بتفاعله مع الآخرين ومع عناصر البيئة التي يعيش فيها، وتحدد سلوكه إزاء الأشخاص أو الموضوعات أو مكونات البيئة المحلية والعالمية، وهي مكون أساس من مكونات الشخصية الإنسانية.

بالنظر في التعريفات السابقة للقيم البيئية يتضح أنها تشترك في أنها:

- نتاج التفاعل الاجتماعي بأحكام العقلي والوجداني، أي أن صبغتها بالدرجة الأولى اجتماعية.



- تعد بمثابة موجّهات لسلوك الفرد تجاه البيئة.

وبناءً عليه، يخلص الباحث إلى أن القيمة البيئية هي مجموعة الأحكام (العقلية الوجدانية) والمعتقدات المتعلقة بمكونات البيئة الطبيعية والإنسانية (الاجتماعية الفردية)، الموجهة لسلوك الأفراد البيئي. وبذلك تعد موجّهات للسلوك الفردي والاجتماعي نحو البيئة.

### تصنيف القيم البيئية:

من التصنيفات التي حظيت باهتمام كبير من كثير من الباحثين تصنيف سبرنجر، حيث صنف القيم إلى ستة أنماط، هي: القيم النظرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والدينية، والجمالية.

ويرى السعيد (١٩٩١) أن القيم البيئية يمكن تصنيفها كغيرها من القيم إلى:

- قيم خلقية: تتصل بسلوك الإنسان وتنظيم حياته فيما يتعلق بالبيئة.
  - قيم اجتماعية: وهي التي تتصل بعلاقات الأفراد والجماعات في البيئة.
  - قيم اقتصادية: وهي التي تتعلق بتنمية البيئة وتحسين مستوى معيشة الأفراد فيها.
  - قيم جمالية: وهي التي تتعلق بإحساس الأفراد ومشاعرهم نحو البيئة.
  - قيم سياسية: وهي التي تتعلق بنظم الحكم والسياسات ذات التأثير المباشر في البيئة.
- وبالنظر إلى تصنيف السعيد للقيم البيئية، يتضح أنه يلتقي مع تصنيف سبرنجر للقيم في التصنيف العام أربعة مجالات هي: الاجتماعي، والاقتصادي، والجمالي، والسياسي، وأنه ينفرد بالقيم الخلقية، ولكنه يهمل مجالين للقيم هما: الدينية، والنظرية.

وقد جمعت الدراسة الحالية بين تصنيف السعيد (١٩٩١)، وسبرنجر (Springier) للقيم البيئية كالاتي:

- قيم دينية: تختص بسلوك الأفراد والجماعات بفهم الكون من حيث هو نظام مسخر بأمر الله من خلال الحث على التفكير بالبيئة بوصفها نظاماً مترناً.
- قيم خلقية: تختص بتوجيه سلوك الأفراد والجماعات نحو الاهتمام بالمثل المتعلقة بحياة الإنسان، وغيره من الكائنات الحية الأخرى التي خلقها الله - تعالى - نعماً للإنسان، مثل قيمة تشجيع اقتناء الحيوانات الأليفة والطيور والمحافظة عليها.
- قيم اقتصادية: تختص بتوجيه سلوك الأفراد والجماعات نحو الاستثمار في البيئة، والاستفادة من الموارد، والحد من الإسراف في استهلاك مواردها، مثل قيمة استثمار الطاقة الشمسية.
- قيم نظرية: تختص بتوجيه سلوك الأفراد والجماعات بالاهتمام بالحقائق البيئية دون التأثير فيها، مثل قيمة تثمين التوعية بأهمية التوازن البيئي.
- قيم سياسية: تختص بتوجيه سلوك الأفراد والجماعات نحو الاهتمام بوضع الخطط والدراسات للتعامل مع البيئة وقيادتها، بما يكفل السعادة للإنسان، مثل قيمة تثمين التخطيط البيئي.
- قيم جمالية: تختص بتوجيه سلوك الأفراد والجماعات نحو الشعور بالجمال في البيئة وتذوقه، والإحساس بالتناسق، وحمائته، مثل قيمة حماية الطابع الجمالي من التشوه.
- قيم اجتماعية: تختص بتعاون الأفراد والجماعات من أجل حماية البيئة مثل قيمة التعاون من أجل التوازن البيئي.

وهذا التصنيف لا يعني تصنيف الأفراد تبعاً لذلك، والأصل أن توجد جميعها في كل فرد.

## خصائص القيم البيئية:

يذكر صباريني والصانع (١٩٩١) أن القيم البيئية مثل جميع القيم بشكل عام لها

خصائص تميزها ، ولعل من أبرزها:

- ١- للقيم البيئية أبعاد اجتماعية، حيث إن الأفعال والسلوكيات البيئية تتطوي - في حد ذاتها - على واقع اجتماعي، فهي لا تصدر إلا في سياق منظومة اجتماعية وثقافية.
- ٢- تتخذ القيم البيئية شكل البناء والنسق، مع إمكانية التغير في ذلك، أي أنها تنتظم هرمياً، مع إتاحة الفرصة للتدرج من قيمة بيئية إلى أخرى، وعلى الرغم من هذا فإن إمكانية التغير تختلف من بيئة لأخرى، كاستثمار موارد البيئة أو ترشيد استهلاكها، وبعضها بطيء التغير، فقد يصل إلى درجة الثبات لدى الإنسان والمجتمع كالقيم البيئية المرتبطة بالنواحي الإيمانية.
- ٣- تقتضي القيم البيئية الاختيار والانتقاء، أي تقوم على إرادة الترحيح والتفضيل بين البدائل البيئية، ومن ثم يجب التمسك والالتزام بها، والميل إلى التكرار في المواقف البيئية المشابهة.
- ٤- تعد القيم البيئية قواعد عامة تحدد أو تحرك أو توجه السلوك في المواقف البيئية المختلفة، وهي تفرق بين السلوك البيئي المقبول والمرفوض.
- ٥- تعد القيم البيئية ثنائية الوجهة، فهي وسيلة وهدف في آن معاً، فهي هدف يسعى الأفراد والمجتمعات لتحقيقها والوصول إليها، وهي وسيلة للوصول إلى الغاية الكبرى المتمثلة في ابتغاء مرضاة الله جل جلاله.

٦- إنها على صلة وثيقة بممارسات وسلوكيات الإنسان في مختلف المواقف البيئية، بحيث يمكن تعرف ما يمتلكه الإنسان من القيم البيئية من خلال ما يصدر عنه من أقوال أو أفعال في المواقف البيئية المتعددة.

٧- تتسم القيم البيئية بالقابلية للقياس، فعلى أساس المعايير يتم الاختيار إما بالقبول وإما بالتنفيذ بين بدائل بيئية أو الالتزام بها.

٨- للقيم البيئية ثلاثة مكونات هي: عقلي، ووجداني، وسلوكي.

٩- تمتاز بأنها مكون أساس من مكونات الشخصية الإنسانية.

١٠- القيم البيئية مكتسبة، يتم تعلمها من خلال احتكاك الفرد بالمواقف البيئية المتعددة، وتأثره بها بدرجات متفاوتة.

١١- القيم البيئية أعم وأشمل من الاتجاهات البيئية، فقد تتشكل قيمة بيئية واحدة من مجموعة من الاتجاهات البيئية فيما بينها علاقة قوية، وعليه فإن القيم البيئية تتكون ببطء وتتغير ببطء.

### مستويات القيم البيئية:

حيث إن القيم البيئية تعد جزءاً من القيم بصورتها العامة، وما ينطبق على القيم الأخرى ينطبق على القيم البيئية، فإن عرض مستويات القيم يوضح مستويات القيم البيئية.

ويعد تصنيف كراثول (Kratwohl) في المجال الوجداني أكثر التصنيفات شيوعاً وانتشاراً، حيث قام بتصنيفه إلى مستويات هرمية يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية: يمثل القسم الأول ما قبل تكوين القيمة، ويضم مستويين فرعيين هما: الاستقبال، والاستجابة، ويمثل

القسم الثاني مستويات تقييم القيمة الثلاثة (القبول - التفضيل - الالتزام)، ويمثل القسم الثالث ما بعد تكوين القيمة، ويضم مستويي التنظيم، والتذويت (تشكيل الذات).

وفيما يأتي وصف مستويات القيمة:

أولاً: مستويات ما قبل تكوين القيمة (توق وعدس، ١٩٩٠)، (الجمل ١٩٩٦).

#### ١- الاستقبال (Receiving Attending):

هو أدنى مستويات التصنيف، وفيه يشعر المتعلم بوجود بعض الظواهر والمثيرات، أي يكون راعياً في تلقيها أو الانتباه لها، ويكون دور المتعلم هنا محدداً يتمثل في التهيؤ للمشاركة العاطفية، ويندرج تحت هذا المستوى ثلاثة مستويات فرعية هي:

#### أ- الوعي (Awareness):

يكون المتعلم في هذا المستوى على اطلاع أو وعي بشيء ما، أي أنه يأخذ في حسابه أحد المواقف أو الظواهر أو الأشياء البيئية.

#### ب- الرغبة في الاستقبال (Willingness to Receive):

يصبح لدى المتعلم القدرة على رفض أو عدم استقبال المثيرات التي لا تتفق ورغبته، ويميز بين المثير وغيره من المثيرات، فيهتم بمثيرات بيئية معنية دون غيرها.

#### ج- الانتباه الاختياري (Controlled Attention):

يتم اختيار المثير المفضل والانتباه له من بين مثيرات أخرى.

## ٢- الاستجابة (Responding):

الاستجابة تعني التفاعل بإيجابية مع الظاهرة أو المثير بحثاً عن الرضا والارتياح والاستمتاع، ويندرج تحت هذا المستوى ثلاثة مستويات فرعية هي:

### أ- الإذعان للاستجابة (Acquiescence in Responding):

يذعن المتعلم للاستجابة، لكنه لا يتقبل ضرورة فعل ذلك السلوك رغبة منه وإنما مسايرة لضغوط خارجية.

### ب- الرغبة في الاستجابة (Willingness to Respond):

يظهر المتعلم التزامه بالسلوك بمبادرة منه، أو طوعاً وبمحض إرادته، وبالتالي فهو مستوى يظهر فيه السلوك البيئي الاختياري والإرادي.

### ج- الارتياح للاستجابة (Satisfaction in Respond):

يصاحب الاستجابة شعور بالرضا والارتياح والاستمتاع أثناء القيام بعمل بيئي ما.

ثانياً: مستويات تقييم القيمة:

### التقييم (Valuing):

يشير هذا المستوى إلى إعطاء قيمة أو تقدير للأشياء أو الموضوعات أو الأفكار أو أنماط السلوك، حيث يظهر لدى المتعلم سلوكه بدرجة كافية من الاتساق في المواقف البيئية الملائمة، مما يستنتج منه أن لديه قيمة معينة، ويندرج تحته ثلاثة مستويات فرعية:

## ١ - قبول القيمة (Acceptance of Value):

يكون لدى المتعلم القدرة على إعطاء قيمة للموضوع أو الحدث أو السلوك، وهذا يدل على اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن إرادته تجاه القضايا والموضوعات البيئية المختلفة، ويتبدى ذلك في التقبل الواعي للبدل الإيجابي المعبر عن الموقف البيئي.

## ٢ - تفضيل القيمة (Preference of Value):

يتعدى الأمر مجرد النقبل، بل يتضمن قدراً أكبر من الأهمية والوضوح، يجعل لدى المتعلم الرغبة في المتابعة والاهتمام بالموضوعات المرتبطة بقيمة لديه، أي يفضل المتعلم قيمة معينة ويعطيها الأهمية عندما يجابه موقفاً بيئياً معيناً، يحتمل أكثر من خيار.

## ٣ - الالتزام (Commitment):

يصبح المتعلم على يقين واقتناع كامل بصحة تقييمه لقضية بيئية ما، كما يكون على درجة عالية من الالتزام والإخلاص والولاء لها، وتأييدها إلى درجة التمسك والوجوب وإقناع الآخرين بها. وقد تم تحديد ثلاثة مستويات لكل من القيم البيئية في هذه الدراسة وهي: ما قبل القيمة، والقبول، والالتزام.

ثالثاً: مستويات ما بعد تكوين القيمة:

## ١ - التنظيم (Organization):

بعد أن يكتسب المتعلم مجموعة من القيم البيئية المتعددة، تظهر الحاجة ملحة للتغلب على التناقضات التي تنشأ من هذا التعدد، فيؤدي ذلك إلى البدء ببناء نظام داخلي متماسك للقيم البيئية،

كما يتم أيضاً الاهتمام بمقارنة هذه القيم البيئية وربطها وتجميعها فيما يسمى بالنظام أو النسق القيمي (Value System)، ويندرج تحت هذا المستوى مستويان فرعيان هما:

#### أ- تكون مفهوم القيمة (Conceptualization):

يدرك المتعلم كيف ترتبط القيمة البيئية بغيرها من القيم البيئية عنده، أو بقيم بيئية جديدة ملحة عليه أن يكتسبها.

#### ب- تنظيم نسق قيمي (Organization of Value):

يكون المتعلم على وعي كامل بالعديد من القيم البيئية التي اكتسبها، وفي الوقت نفسه يدرك العلاقات المنتظمة بين هذه القيم البيئية، ويعمل على بناء هيكلية معينة لها.

#### ٢- التمييز بقيم أو مركب قيمي أو تشكيل الذات (التدويت) (الوسم بالقيمة)

#### :(Characterization by Value or Value Complex)

في هذا المستوى يكون الاتساق الداخلي للفرد وتنظيمه للقيم البيئية قد وصلا إلى الحد الذي يحكم سلوكه طبقاً لنظام قيمي ثابت ومتميز، ويندرج تحته مستويان فرعيان:

#### أ- التأهب المعمم (Generalization).

ب- التمييز بخصائص (Characterization)، وهو أعلى مستويات المجال الوجداني وتتكامل فيه القيم في نظرة شاملة.

واعتمدت الدراسة الحالية مقياس القيم البيئية لدى الطلبة ما دون المستوى، والمستوى لقيمتي التفضيل والالتزام، ودمج مستوى التقبل مع التفضيل لتقاربهما في المستوى بالنسبة للصغار.



## ثانياً: الدراسات السابقة:

هناك مجموعة من الدراسات السابقة التي درست القيم البيئية في مختلف المواد الدراسية، وسوف يعرض الباحث الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

أجرى سالم وأحمد (١٩٩١) دراسةً هدفت إلى معرفة القيم البيئية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية بمصر، ومدى توافر القيم البيئية في محتواها، واقتراح تصور لكيفية تضمين القيم البيئية في محتوى تلك الكتب، واستخدام أداة خاصة لتحليل محتوى الكتب.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- هناك تدرج هرمي للقيم البيئية من حيث اهتمام المحتوى بها.
- نظمت القيم البيئية في ثلاثة إطارات: إطار القيم البيئية الخاصة بالفرد، وإطار القيم البيئية الخاصة بالجماعة، وإطار القيم البيئية الخاصة بالأنواع والذي يشمل قيم التباين البيئي والإنتاجية والصحة البيئية والتعاون البيئي.

وأجرى صباريني والصانع (١٩٩١) دراسةً هدفت إلى إعداد قائمة بالمفاهيم البيئية المقترح تضمينها كتب العلوم والتربية الصحية بالمرحلة الإعدادية في اليمن. تم عرض قائمة المفاهيم البيئية المقترحة على تسعة محكمين، فاشتملت القائمة في صورتها النهائية على (٧٥) مفهوماً بيئياً، توزعت على خمسة مجالات رئيسة هي: مفهوم البيئة، والموارد الطبيعية في البيئة، والمشكلات البيئية، والتوازن البيئي، وحماية البيئة اليمنية. وأجرى المدني وبوقحوص (١٩٩٣) دراسةً هدفت إلى معرفة المشكلات البيئية التي يشتمل عليها محتوى جميع الكتب الدراسية في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، وتحديد أهمها، وترتيب ظهورها. وطبق

الباحثان استمارة لتحليل المضمون تكونت من ثلاثة أجزاء، وكان عدد الكتب المحللة (٢٩) كتاباً.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: لم تظهر المشكلات البيئية التي تمت دراستها في الكتب بالعدد المناسب، وظهر أغلب المشكلات في محتوى الجمل، وليس بشكل عناوين رئيسية أو فرعية.

وأجرى معوض (١٩٩٣) دراسةً هدفت إلى تفصي أثر دراسة مقرر علوم البيئة في تنمية أخلاقيات البيئة لدى طلبة الصف الثالث الثانوي العام بمحافظة القاهرة، واستخدم الباحث أداة تحليل المحتوى.

واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية، فبلغت (٢٥٠) طالباً من طلبة القسمين العلمي والأدبي. وتم استخدام تحليل التباين الثنائي والتكرارات، والنسب المئوية للمعالجة الإحصائية.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هناك نسبة (٤٢.٢%) من الطلبة تتحلى بأخلاقيات البيئة في المستوى السطحي، كما يتضح أن أخلاقيات البيئة في المستوى المتوسط والعميق لا يتحلى بهما سوى نسبة بسيطة جداً. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى أخلاقيات البيئة تبعاً لمتغير التخصص (علمي - أدبي)، وإلى عدم فعالية دراسة مقرر علوم البيئة في تنمية أخلاقيات البيئة.

وقام الفالح (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى شمولية كتب العلوم، التي بلغ عددها (٢٤) كتاباً للمشكلات البيئية في المراحل الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية بالسعودية، وصمم الباحث استمارةً لتحليل الكتب. وتم حصر المشكلات البيئية في ست مشكلات هي: تلوث الهواء، وتلوث المياه، وتلوث التربة، والتلوث الإشعاعي، وتلوث الضجيج، والتصحر وحماية البيئة.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن عرض المشكلات البيئية في كثير من كتب العلوم قليل جداً.

أما الفريجات (١٩٩٥) فقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة مدى ملاءمة محتوى كتاب علوم الصف السادس لتحقيق أهداف التربية البيئية، وإلى الوقوف على درجة مساعدته في استخدام أساليب التدريس وطرق التقويم المناسبة من وجهة نظر معلمي العلوم لهذا الصف في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات جنوب الأردن.

طور الباحث استبانة مكونة من (٦٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: الأهداف، وأساليب التدريس، وطرق التقويم.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- يلائم محتوى الكتاب أهداف التربية البيئية الموجودة في منهاج العلوم، البالغ عددها (٤٥) هدفاً، بنسبة (٨٣.٤%).

- تراوحت النسبة العامة للوحدات الدراسية التي عالجت أهداف التربية البيئية بين (٧٩.٠٩% - ٨٩.١٤%).

و أجرى الوسيمي (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى تحديد القيم البيئية التي ينبغي أن تتضمنها مناهج الأحياء في المرحلة الثانوية بمصر، واستخدم لذلك طريقة تحليل المحتوى.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- إعداد قائمة بالقيم البيئية التي ينبغي أن تتضمنها مناهج الأحياء، وضمت (٦٨) قيمة موزعة على ستة مجالات هي: البيئة والنظام البيئي، وصيانة النظام البيئي، واستثمار النظام البيئي، والسكان والنظام البيئي، وأخلاقيات البيئة، والقرارات البيئية.

- اشتملت أهداف المناهج على (٢٢) قيمة بيئية من قائمة القيم البيئية.
- تناول محتوى المناهج مجموعة مناسبة من القيم البيئية، بلغ تكرارها الكلي (٢٣٥) تكراراً.
- تضمن كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي قيماً بيئية بمقدار (١٤٦) تكراراً، يليه كتاب الصف الثالث حيث تضمن (٥٦) تكراراً، وأخيراً كتاب الصف الثاني حيث تضمن (٣٣) تكراراً.

وأجرت الشربيني (١٩٩٧) دراسةً هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج التربية البيئية المقرر على طلبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بطنطا في تنمية القيم البيئية لدى طلبة هذه الشعبة. وتوصلت إلى أن هناك مجموعة من القيم الواجب اكتسابها لمدرسي مرحلة التعليم الابتدائي:

- ١- قيم المحافظة على البيئة ٢- قيمة ترشيد الاستهلاك ٣- قيمة الاستثمار ٤- قيمة مكافحة
- الزيادة السكانية ٥- قيمة الجمال البيئي ٦- قيمة الحرية قيمة العدالة ٧- قيمة الإنتاجية ٨- قيمة
- الصحة ٩- قيمة السعادة ١٠- قيمة المساواة.

بناءً على ذلك صممت الباحثة مقياساً للقيم البيئية، تضمن في صيغته النهائية أربعين فقرة مكونة من أربعة بدائل.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٧) طالباً وطالبة عشوائياً من الفئتين الأولى والرابعة، والتخصصين العلمي والأدبي.

وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التربية البيئية المقرر على الطلبة ذو فعالية محدودة جداً في إكساب طلبة هذه الشعبة ببعض القيم البيئية، وإلى عدم وجود تأثير لمتغيري الجنس، أو التخصص الدراسي في إكساب القيم لأفراد عينة الدراسة.

وأجرى أبو ججوح (١٩٩٩) دراسةً هدفت إلى تحديد القيم البيئية المتضمنة في كتب علوم المرحلة الإعدادية (السابع، والثامن، والتاسع) في فلسطين، وإلى معرفة القيم البيئية لدى الطلبة. تكونت أداة الدراسة من ثلاثة مجالات هي: المحافظة على التوازن البيئي، واستثمار موارد البيئة، وحماية البيئة من التلوث، وتفرع عنها (٢٨) قيمةً فرعيةً، وتم تكوين اختبار من (٢٥) فقرةً لكل منها أربعة بدائل لمعرفة مدى اكتساب الطلاب لهذه القيم.

وتوصلت الدراسة إلى تناول محتوى الكتب مجموعة من القيم، حيث بلغ تكرارها في كتاب العلوم للصف السابع الأساسي (٨١) قيمةً، وفي كتاب للصف الثامن الأساسي (٤٨) قيمةً، وفي كتاب للصف التاسع الأساسي (٣٩) قيمةً، كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) لصالح درجات الطالبات. وأجرت سالم (٢٠٠٠) دراسةً هدفت إلى الكشف عن واقع النشاطات التربوية اللاصفية وأهميتها في المدارس الحكومية من خلال ستة مجالات هي: النشاطات (الثقافية، والفنية، والعلمية، والرياضية، والرحلات المدرسية، والكشافة، والمرشدات التطوعي الاجتماعي)، كما هدفت إلى معرفة أثر كل من المتغيرات: الجنس، وموقع المدرسة، ومستوى الصف في أهمية ممارسة النشاطات. وتكونت عينة الدراسة من (٦٣٦) طالباً وطالبةً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبانةً خاصةً لقياس واقع وأهمية النشاطات التربوية، تضمنت (٦) مجالات، واشتملت على (٧٦) فقرةً، واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك تحليل التباين الأحادي واختبار (ف) لمعرفة دلالة الفروق، وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لتقدير النشاطات تعزى لمتغير الجنس على المجالات (النشاط العلمي، والنشاط الرياضي، والنشاط التطوعي، والنشاط الاجتماعي) على درجة الكلية للاختبار، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير أهمية النشاطات على المجالات (النشاط الثقافي والفني،

والرحلات المدرسية، والكشافة، والمرشدات) تعزى للجنس، كما أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لمتغير مستوى الصف على جميع مجالات الدراسة، باستثناء المجال الأول وهو مجال (النشاط الثقافي والفني).

وأجرت بدوي (٢٠٠١) دراسةً عن أثر استخدام برنامج قامت بتنفيذه طالبات التدريب الميداني بكلية رياض الأطفال في المفاهيم البيئية عن طيور وحيوانات البيئية، على تنمية بعض المهارات المعرفية، وهي: مهارة التصنيف، ومهارة التسلسل والترتيب بين الأشياء، ومهارة إدراك العلاقة بين الأشياء، ومهارة السبب والنتيجة، باختلاف مستويات تجهيز المعلومات، وهي المستوى السطحي والمستوى الرمزي للأطفال في سن (٥-٦) سنوات. طبقت الدراسة على عينة ضمت (٢٥٦) طفلاً وطفلةً بالمستوى الثاني في رياض الأطفال، وتوصلت إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام برنامج المفاهيم البيئية في تنمية بعض المهارات المعرفية للأطفال باختلاف مستويات تجهيز المعلومات، والتي نفذته طالبات التدريب الميداني بكلية رياض الأطفال.

وأجرى البلوي (٢٠٠٢) دراسةً هدفت إلى تعرف مدى احتواء مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في السعودية للمفاهيم البيئية والصحية الملائمة لتلاميذ المرحلة ووجه الأسئلة الآتية:

- ما المفاهيم البيئية التي تناولتها مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة السعودية؟
- ما المفاهيم الصحية التي تناولتها مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة السعودية؟
- ما المفاهيم البيئية التي يجب أن تتضمنها مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة السعودية؟
- ما المفاهيم الصحية التي يجب أن تتضمنها مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة السعودية؟

وطور الباحث، لغرض الدراسة أداتين هما:

- أداة لقياس المفاهيم البيئية الملائمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة، تكونت من (١٣) مفهوماً رئيساً، تضمنت (٥٨) مفهوماً فرعياً.

- أداة لقياس المفاهيم الصحية الملائمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة، تكونت من (١٩) مفهوماً رئيساً، تضمنت مئة مفهوم رئيسي وفرعي.

وتحقق الباحث من صدق الأدوات، بعرضهما على لجنة محكمين، والتحقق من ثبات التحليل بالصدق الذاتي.

واستخدم الباحث النسبة المئوية لمعرفة توافر المفاهيم البيئية والصحية التي احتوتها الكتب الثلاثة للعلوم، اعتماداً على قائمتي المفاهيم البيئية والصحية، أظهرت النتائج توافر (٤١) مفهوماً بيئياً من أصل (٥٨) ونسبة (٧٠.٦٨%)، وتوافر (٣١) مفهوماً صحياً من (١٠١) ونسبة (٣٠.٩٦%) على مستوى الكتب الثلاثة، حيث كان كتاب الأول المتوسط يشتمل على (٢١) مفهوماً بيئياً ونسبة (٣٦.١٦%)، و(١١٤) مفهوماً صحياً بنسبة (١٣.٨٦%)، أما كتاب الثاني فاحتوى على (٣٨) مفهوماً بيئياً بنسبة (٦٥.٤٧%)، و(١٣) مفهوماً صحياً بنسبة (١٢.٨٧%)، وأما كتاب الثالث فاحتوى (١٩) مفهوماً بيئياً بنسبة (٣٢.٧٠%)، و(١٢) مفهوماً صحياً بنسبة (١١.٨٨%).

وكشفت الدراسة عن بعض المفاهيم البيئية والصحية التي من المفترض تضمينها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، وإن المفاهيم البيئية والصحية لم تعرض بطريقة متسلسلة تؤدي إلى تعميق الخبرة، بل جاءت متفرقة على بعض موضوعات البيئية والصحة في الكتب الثلاثة.

**ثانياً: الدراسات الأجنبية:**

أجرى موسوثوين (Mosothwane, 1991) دراسةً هدفت إلى تعرّف أثر المحتوى المعرفي البيئي لدى الطلاب المعلمين في محو جهلهم البيئي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً تم اختيارهم من أربع كليات لتدريب المعلمين في بتسوانا، واستخدم الباحث (٣) أدوات لتقييم المحتوى المعرفي عن البيئة لدى عينة الدراسة واتجاهاتهم نحوها ونحو تدريسيها واهتماماتهم بنوعية البيئة.

وكشفت نتائج الدراسة عن أن معرفة الطلاب المعلمين جيدة نوعاً ما، وأنه إذا ما طورت كليات التربية في بتسوانا برامج قوية للتربية البيئية فإن الطلاب المعلمين ستكون لديهم الفرصة لزيادة معرفتهم بالبيئة بشكل كبير، ويمكنهم من استثارة الوعي البيئي لدى العامة، ليصبحوا على وعي بالمشكلات التي تعاني منها بتسوانا، وبالتالي تؤدي إلى توعية بيئية أفضل.

وأجرى زغن وبافلوف (Szagn & Pavlov, 1992) دراسةً هدفت إلى معرفة درجة الوعي البيئي والأخلاقي تجاه الطبيعة لدى المراهقين الروس والمراهقين الألمان، وبيان مدى استعدادهم لحماية البيئة، وطبقا استبانيتين على (٣) فئات عمرية (١٢، ١٥، ١٨) عاماً، والبالغ عددهم (٦١٠) من الألمان، و(٦١٠) من الروس. وأظهرت النتائج أن هناك استعداداً لدى المراهقين الألمان للقيام بإجراءات لحماية البيئة أكبر من استعداد نظرائهم من الروس وتفوق الإناث على الذكور.

كما أجرى الباحثان هسو وروث (Husu & Roth, 1996) دراسةً هدفت إلى قياس المعرفة والاتجاهات لدى مسؤولي الجاليات في تايوان، وتحديد العلاقة بين المعرفة والاتجاهات البيئية. وأعد الباحثان مقياس ليكرت للاتجاهات البيئية واختباراً من نوع اختيار من متعدد للمعرفة البيئية.



وتوصلت الدراسة إلى النتائج من بينها:

- بلغت نسبة المعرفة البيئية لدى أفراد العينة (٧٥.٩)، والاتجاهات البيئية (٨٠%).

- بلغ معامل الارتباط (٠.٤٢) بين درجات المعرفة البيئية والاتجاهات البيئية.

وأجرى زيمرمان (Zimmerman, 1996) دراسةً هدفت إلى تحقيق القيم البيئية لدى طلبة جامعة المكسيك. وتم بناء مقياس من (٣١) فقرةً شمل ثلاثة مقاييس فرعية في بيئة الريف والحضر والتكيف البيئي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالباً، و(٥١) طالبةً. أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في القيم البيئية لدى فئات عينة الدراسة من الريف والحضر من الجنسين، وتفوق الذكور على الإناث في التكيف البيئي.

وبعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت القيم البيئية، نجد بعض الدراسات التي ركزت على معرفة القيم البيئية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم مثل: دراسة سالم وأحمد (١٩٩١)، ودراسة الفالح (١٩٩٥)، ودراسة الوسيمي (١٩٩١)، ودراسة أبو ججوح (١٩٩٩)، في حين يلاحظ أن بعض الدراسات هدفت إلى معرفة مدى ملاءمة محتوى كتب العلوم لتحقيق أهداف التربية البيئية مثل: دراسة موسوثين (Mosothwane, 1991)، ودراسة الفريجات (١٩٩٥). وبحسب علم الباحث، لم يسبق أن أجريت دراسة في مجال القيم البيئية في الكويت سواءً في تناول محتوى كتب العلوم من حيث تضمينها لتلك القيم أم تقصي اكتساب الطلبة لها نوعاً وكماً. كما يتضح من هذه المراجعة أن هذه الدراسات تناولت القيم البيئية لدى الطلبة أو المشكلات البيئية من وجهة نظر الطلبة. وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ألفت الضوء على القيم البيئية التي يجب تضمينها في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية والتي لم

تتطرق إليها أي من الدراسات السابقة، حيث إنها المرحلة التعليمية الأولى التي يمكن فيها ترسيخ القيم.

### الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وكيفية اختيارها، والأدوات المستخدمة فيها، وطريقة إعدادها، وإجراءات الصدق والثبات، وإجراءات تطبيقها، وطرق معالجتها.

#### أولاً: مجتمع الدراسة:

- ١- كتب العلوم الثلاثة للمرحلة الابتدائية في النظام التربوي الكويتي، وتضم:
  - كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (الجزء الأول، والجزء الثاني).
  - كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي (الجزء الأول، والجزء الثاني).
  - كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي (الجزء الأول، والجزء الثاني).

## ٢- الطلبة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف السادس لعام ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في مدارس محافظة الأحمدية، البالغ عددهم (٦٣٠٤) من الطلاب والطالبات، ويوزع هؤلاء على (٣٠٤١) طالباً، و(٣٢٦٣) طالبةً، كما في الجدول (١).

### الجدول (١)

#### توزيع أعداد طلبة الصف السادس حسب الجنس

الجنس	عدد الطلاب	النسبة المئوية
ذكور	٣٠٤١	%٤٩
إناث	٣٢٦٣	%٥١
المجموع	٦٣٠٤	%١٠٠

#### ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٦٣٠) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ويوضح الجدول (٢) توزيع أعداد طلبة عينة الدراسة حسب الجنس.

#### الجدول (٢) توزيع طلبة عينة الدراسة حسب الجنس وعدد المدارس

الجنس	الصف السادس المتوسط	النسبة المئوية	عدد المدارس
ذكور	٣٠٤	%٤٩	١٠
إناث	٣٢٦	%٥١	١٠
المجموع	٦٣٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة عينة الدراسة إلى المجتمع الأصلي بلغت (١٠%)، منهم (٣٠٤) من الطلاب الذكور، و(٣٢٦) طالبة. أما بالنسبة لعينة التحليل فهي محتوى كتب العلوم السابقة الذكر ما عدا الصور والأنشطة والرسومات. وقد تم التعامل مع المحتوى على أساس الجملة التي تعبر عن فكرة كوحدة تحليل، ويبين الجدول (٣) عدد وحدات التحليل في كل من الكتب الثلاثة.

الجدول (٣) وحدات التحليل في الكتب الثلاثة

المجموع	عدد الجمل		الصف
	الجزء الثاني	الجزء الأول	
٣٩١	١٨٧	٢٠٤	الثالث
٤٠٧	١٩٧	٢١٦	الرابع
٣٥١	١٦٨	١٨٣	الخامس

### ثالثاً: أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة أداتين لتحقيق أغراضها، وهي على النحو الآتي:

#### ١- قائمة القيم البيئية:

الهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد القيم البيئية المنشودة التي ينبغي توافرها في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية، لتلائم المرحلة العمرية من (٦-١١) سنة. ولتحقيق ذلك، اتبعت الدراسة الخطوات الآتية في إعداد هذه القائمة.

#### - مصادر إعداد القائمة:

تم إعداد هذه القائمة في صورتها المبدئية بالاستعانة بالأدوات المشابهة المستخدمة في البحوث السابقة التي تم الإشارة إليها في الفصل الثاني، مثل دراسة سالم وأحمد (١٩٩١)، ودراسة الفالح (١٩٩٥)، ودراسة الوسيمي (١٩٩١)، ودراسة أبو ججوح (١٩٩٩)، والكتابات التربوية في ميدان المناهج والكتب المدرسية التي تعرضت لموضوع القيم، والتي استعانت بها هذه الدراسة.

#### - وصف القائمة في صورتها المبدئية:

تكونت القائمة في صورتها المبدئية من (٤١) قيمةً بيئيةً موزعة على أربعة مجالات هي: تقدير البيئة ومكوناتها والأعمال الخاصة بها ويضم (١٢) قيمةً بيئيةً، والمحافظة على التوازن البيئي ويضم (٩) قيم بيئية، والاستغلال الرشيد لموارد البيئة ويضم (٩) قيم بيئية، وحماية البيئة من التلوث ويضم (١١) قيمةً بيئيةً، ووضع أمام كل قيمة مستويات (مناسبة، غير مناسبة)، ويوضح الملحق (١) هذه القيم.

ثم طُلب من المحكمين إبداء الرأي في درجة أهميتها، وذلك بوضع إشارة (✓) في الحقل الذي يحدد درجة الأهمية، ثم إبداء الملاحظات عن نسبة تضمين القيم البيئية في كتب العلوم في المرحلة الابتدائية ونسبة تضمين كل مجال من مجالات القيم.

#### إجراءات تصديق القائمة البيئية:

تم التأكد من صدق القائمة الظاهرة بعرضها على عدد من المحكمين من أساتذة قسم المناهج والتدريس في جامعة عمّان العربية، من أجل الاطلاع عليها وإبداء ملاحظاتهم عن القائمة من حيث اشتمالها على القيم البيئية الضرورية، وإضافة القيم البيئية اللازمة للبحث، وحذف القيم البيئية غير المناسبة، كما أشير إليها بأن القيم البيئية التي تحظى بدرجة مناسبة، سوف تستخدم

في تحليل كتب العلوم المقررة على تلاميذ الصفوف الابتدائية: الثالث، والرابع، والخامس، وذلك لمعرفة مدى تضمينها لهذه القيم البيئية. وقد انتهت آراء المحكمين إلى ما يأتي:

- حذف مجال تقدير البيئة ومكوناتها والأعمال الخاصة بها، والإبقاء على المجالات الثلاثة الأخرى.

- أجمع المحكمون على أهمية اثنتين وعشرين قيمةً بيئيةً موزعةً على ثلاثة مجالات هي: المحافظة على التوازن البيئي ويضم (٧) قيم بيئية، بعد حذف قيمة (تربية الحيوانات الأليفة)، وذلك لما تسبب من تأثيرات صحية في الأطفال (التحسس)، وقيمة التشجير والمحافظة على التربة من الانجراف، والإبقاء على قيمة المحافظة على المساحات الخضراء لتقاربها في المعنى، وإضافة قيمة (الإيمان بالله من خلال الحث على التفكير بالبيئة ومكوناتها)، أما المجال الثاني: الاستغلال الرشيد لموارد البيئة الذي أصبح يضم (٦) قيم بيئية بعد حذف قيمة (استثمار مياه الأمطار والاستفادة منها)، وقيمة (استثمار الطاقة الشمسية)، وقيمة (الاستفادة من الوقت)، وتغيير مسمى قيمة (استصلاح الأراضي البور) إلى (محاربة التصحر)، أما المجال الثالث فهو حماية البيئة من التلوث الذي أصبح يضم (٩) قيم بيئية، بعد حذف قيمة (حماية النباتات من التلوث)، وقيمة (الاهتمام بالنظافة الشخصية)، وعُدّت هذه القيمة جزءاً من قيمة (المحافظة على الطابع الجمالي).

- تصل نسبة تضمين القيم البيئية في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية إلى (٤٥%)، ويكون توزيعها بالنسب المئوية على المجالات الآتية:

- مجال المحافظة على التوازن البيئي بنسبة (٢٥%).

- مجال الاستغلال الرشيد لموارد البيئة بنسبة (١٠%).

- مجال حماية البيئة من التلوث بنسبة (١٠%).

وبعد إجراء التعديلات اللازمة، تم إعادة عرض القائمة مرة أخرى على المحكمين، فأقروا بصلاحياتها، وبذلك تصبح القائمة صالحة للتطبيق، كما في الملحق (٢).

### أداة تحليل المحتوى:

استخدمت في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى التي اشتملت على قائمة القيم البيئية الواجب تضمينها في كتب علوم الصفوف الابتدائية الثالث، والرابع، والخامس. ولتحليل محتوى هذه الكتب، تم القيام بما يأتي:

- بناء قائمة بالقيم البيئية المقترح تضمينها في محتوى كتب العلوم.
- تحديد هدف التحليل، وهو الكشف عن القيم البيئية في محتوى الكتب.
- تحديد عينة التحليل، وهي كتب علوم الصفوف الابتدائية الثالث، والرابع والخامس.
- تحديد فئة التحليل، وهي هنا مجالات القيم البيئية وهي: قيم المحافظة على التوازن البيئي، وقيم حماية البيئة من التلوث، وقيم الاستخدام الراشد لموارد البيئة.
- تحديد وحدة التحليل، وقد اختيرت الجملة.
- تحديد وحدة التسجيل، وهي الوحدة التي يظهر من خلالها تكرار القيمة المراد تحليل المحتوى في ضوءها وهي الجملة.
- تحديد ضوابط عملية التحليل، حيث تم التحليل في إطار المحتوى، وشمل محتويات كتب العلوم الثلاثة، واستبعدت الأسئلة بأنواعها، والصور والرسومات في كل كتاب.

- تحديد خطوات عملية التحليل، وتحديد الصفحات التي خصصت لعملية التحليل، وقسمت كل صفحة إلى عدد من الجمل بحيث تشمل كل جملة فكرة واحدة، وتحديد الأفكار التي تتضمن قيماً بيئية، وحساب عدد القيم البيئية وتكرارها في كل فئة.

- تم التأكد من صدق عملية التحليل من خلال صدق أداة التحليل، وقد اعتمد في ذلك على تحكيم قائمة القيم البيئية الواجب تضمينها في كتب العلوم. وللتأكد من ثبات التحليل، تم تطبيق ثبات التحليل عبر الأشخاص، ويقصد به وصول المحكمين إلى النتائج نفسها تقريباً عند تحليلهم المحتوى، وذلك باتباعهم إجراءات التحليل والتصنيف نفسها (زيتون، ١٩٩٠)، ثم حساب معاملات الثبات لكل كتاب على حدة باستخدام معادلة هولستي (Holsti).

$$C.R = \frac{2M}{N_1 + N_2}$$

حيث (C.R) معامل الثبات، و (M) عدد الفئات التي يتفق عليها المحللان، و (N<sub>2</sub>, N<sub>1</sub>)

مجموع وحدات التحليل التي حللت في المرتين. وكانت نتائج التحليل كما في الجدول (٤).

#### الجدول (٤)

قيمة معاملات الثبات لتحليل كتب علوم الصفوف الابتدائية (الثالث والرابع والخامس)

معامل الثبات				الكتاب
الكلية	المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الأول	
٠.٨٤	٠.٨٩	٠.٧٥	٠.٨٨	علوم الصف الثالث
٠.٨٨	٠.٨٩	٠.٨٨	٠.٨٨	علوم الصف الرابع
٠.٨٠	٠.٧٨	٠.٧٥	٠.٨٧	علوم الصف الخامس
٠.٨٤	٠.٨٥	٠.٧٩	٠.٨٨	الكتب مجتمعة



وهي قيم مناسبة جداً لأغراض الدراسة (زيتون، ١٩٩٠).

## ٢- مقياس القيم البيئية:

تم تصميم مقياس القيم البيئية للكشف عن درجة اكتساب طلبة الصف السادس للقيم البيئية، من خلال دراسة كتب العلوم للصفوف السابقة. وقد تم بناء هذا المقياس بعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي تم عرضها وتلخيصها في الفصل السابق، مثل: دراسة أبو ججوح (١٩٩٩) وغيرها، وهذا المقياس من المقاييس الموضوعية ذات الاختيار من متعدد التي تتصف بالشمول في قياس جوانب السلوك المراد قياسه، وتمتاز بارتفاع معاملي صدقها وثباتها، (عودة، ١٩٩٣).

وقد تألف المقياس بصيغته النهائية من (٢٢) فقرة، تم فيها مراعاة ما يأتي:

- مدى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح المعنى وشموله.
  - مناسبتها لمستوى الطلبة.
  - مناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله.
  - ملائمة البدائل في كل موقف من مواقف المقياس.
  - المستوى الذي ينتمي إليه كل بديل من البدائل لكل موقف محدد.
  - اقتراح معيار ليستدل به على درجة القيمة في مستوياتها الثلاثة (الالتزام، والتقبل والتفضيل، وما دون القيمة).
  - اقتراح أي من مستويات القيمة الثلاثة يعتمد لاعتبار أن الطالب قد اكتسب القيمة فيه.
- وفي ضوء اقتراحات المحكمين صنفت الفقرات في مستوياتها الثلاثة بحسب الأداء عليها على النحو الآتي:

- ما دون القيمة: المتوسط الحسابي يقل عن (١.٦٦).
  - التقبل والفضيل: المتوسط الحسابي يقع بين (١.٦٧-٢.٣٣).
  - الالتزام: المتوسط الحسابي أكبر من (٢.٣٤).
- واتفق المحكمون على اقتراح أن يكون للقيمة صفة الاكتساب إذا كانت إجابة الطالب عنها في مستوى الالتزام.

كما روعيت المقترحات الآتية في تعديل المقياس وفق ملاحظات المحكمين:

- تناول أصل السؤال الفكرة الرئيسة، وهنا تأتي القيم البيئية الفرعية.
- وضوح المطلوب قبل قراءة البدائل.
- احتواء السؤال على مشكلة بيئية محددة.
- البدائل متفقة لغوياً مع الأصل.
- أصبح عدد البدائل لكل فقرة (٣) بدائل عوضاً عن (٤) بدائل بدمج التقبل مع التفضيل معاً لتقاربهما في المعنى بالنسبة للقيمة، وملاءمة ذلك لمرحلة الطالب العمرية، وبذلك أصبح للقيمة التي تشير إليها الفقرة مستويات ثلاثة.
- وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مؤلفاً من (٢٢) فقرة، حدد للبدل في مستوى الالتزام لكل منها (٣) درجات، ودرجتان للبدل في مستوى التقبل، ودرجة واحدة للبدل في المستوى دون القيمة، وفق ما أشار إليه المحكمون، وبذا تكون الدرجة التي يمكن للطالب الحصول عليها من هذا المقياس محصورة بين (٢٢-٦٦) درجةً.

ويظهر الجدول (٥) التوزيع النسبي لفقرات المقياس على مجالاته الثلاثة.

## الجدول (٥) التوزيع النسبي لفقرات المقياس على مجالاته الثلاثة

مجالات المقياس	العدد	أرقام الفقرات	النسبة المئوية
المحافظة على التوازن البيئي	٧	١٠، ٢٠، ٢٢، ١٦، ١٩، ١٨، ١٣	%٣١.٨
الاستخدام الراشد لموارد البيئة	٦	٩، ٥، ٧، ١٥، ٨، ٢١	%٢٧.٣
حماية البيئة من التلوث	٩	٣، ٦، ١١، ١٤، ٢، ١٢، ١٧، ١، ٤	%٤٠.٩
المجموع	٢٢		%١٠٠

ويلاحظ من الجدول السابق، أن النسبة المئوية للمجال الأول (٣١.٨%)، والمجال الثاني (٢٧.٣%)، أما بالنسبة للمجال الثالث فهي (٤٠.٩%). وللتأكد من ثباته طبق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (٢٠) طالباً وطالبة، بفاصل زمني مقداره (٢٠) يوماً، ثم حسب معامل الارتباط بين مجموع درجات الطلاب في المرتين باستخدام معادلة بيرسون لمعامل الارتباط للدرجات، وقد وجد أن معامل الارتباط الكلي (٠.٨٧).

### رابعاً: إجراءات الدراسة:

تم تطبيق إجراءات الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- إعداد أدوات الدراسة بالاستناد إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة.
- التأكد من صدق أدوات الدراسة عن طريق عرضها على لجنة محكمين من أساتذة جامعة عمّان العربية، ورؤساء أقسام العلوم، وموجهين للعلوم في إدارة محافظة الأحمدية التعليمية في الكويت، انظر الملحق (٣).

- التحقق من ثبات أدوات الدراسة باستخدام معادلة هولستي، والاختبار وإعادة، لاختبار القيم البيئية بإيجاد معامل الارتباط بين الاختبارين.
- حصر مجتمع الدراسة، واختيار عينة عشوائية طبقية حسب الجنس.
- التوجه بطلب رسمي من جامعة عمان العربية موجه إلى وزير التربية في دولة الكويت لتسهيل مهمة الباحث.
- تحليل كتب العلوم الثلاثة في ضوء القيم البيئية المقترحة.
- تجريب مقياس القيم البيئية على عينة استطلاعية للتأكد من وضوح فقراته ومناسبتها لمستواهم.
- تطبيق مقياس القيم البيئية على طلبة عينة الدراسة.
- تم استبعاد الأوراق التي لم تكن صالحة للتحليل، وإجاباتها غير كاملة.
- إدخال البيانات التي تم جمعها في ذاكرة الحاسوب، وهي إجابات عينة الدراسة على الاختبار الموضوعي، حيث تم تحليل هذه البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (Statistical Package Social Science, SPSS)، وذلك من أجل الحصول على نتائج الدراسة.

- عرض النتائج المتعلقة بالدراسة ومناقشتها.

### خامساً: متغيرات الدراسة:

اشتملت متغيرات الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة:

القيم البيئية.

- المتغير التصنيفي:

متغير الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).

- المتغير التابع:

وهو درجة اكتساب طلبة الصف السادس للقيمة البيئية التي ينبغي توافرها في كتب علوم المرحلة الابتدائية.

سادساً: المعالجة الإحصائية:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التحليلية في جانب تحليل كتب العلوم، ومن الدراسات الوصفية الارتباطية في جانب رصد درجة اكتساب الطلبة للقيم البيئية، وإذا ما كانت تختلف باختلاف جنس الطلبة.



## الفصل الرابع : نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرّف القيم البيئية التي يجب تضمينها في كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الابتدائية، والكشف عن درجة تضمينها في محتوى كتب الصفوف الابتدائية: الثالث، والرابع، والخامس في الكويت، وعن درجة اكتساب طلبة الصف السادس لها بحسب متغير الجنس. وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها.

### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما القيم البيئية التي يجب تضمينها في كتب العلوم المقررة في المرحلة الابتدائية في الكويت؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم الاطلاع على الأدب التربوي البيئي، والدراسات السابقة، وأخذت آراء خبراء في قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الكويت وجامعة عمان العربية للدراسات العليا، وفي الجيولوجيا البيئية في جامعة الكويت، لإعداد قائمة بالقيم الواجب تضمينها كتب العلوم في المرحلة الابتدائية، وقد اشتملت على (٢٢) قيمةً بيئيةً، توزعت على (٣) مجالات رئيسة هي: المحافظة على التوازن البيئي، والاستخدام الرشيد لموارد البيئة وتنميتها، وحماية البيئة من التلوث. وقد جاءت على النحو الآتي:

## قائمة القيم

القيمة البيئية	
أولاً: مجال المحافظة على التوازن البيئي:	
١	تعميق الإيمان بالله من خلال الحث على التفكير بالتوازن البيئي
٢	التعاون من أجل التوازن البيئي
٣	الاهتمام بالحياة البرية
٤	الاهتمام بالحياة البحرية
٥	تثمين التخطيط البيئي
٦	تثمين التوعية بأهمية التوازن البيئي
٧	زيادة رقعة المساحات الخضراء
ثانياً: مجال الاستغلال الرشيد لموارد البيئة:	
١	ترشيد استهلاك الماء
٢	ترشيد استهلاك الطاقة
٣	ترشيد استهلاك الغذاء
٤	استثمار الثروة البحرية
٥	مكافحة التصحر
٦	الإدارة البيئية (البحث عن موارد جديدة وتدوير المخلفات)
ثالثاً: مجال حماية البيئة من التلوث:	
١	حماية الهواء من التلوث
٢	حماية البحر من التلوث
٣	حماية الماء من التلوث
٤	حماية التربة من التلوث
٥	حماية الغذاء من التلوث
٦	الهدوء البيئي
٧	حماية الطابع الجمالي
٨	المحافظة على الأماكن العامة
٩	الصحة البيئية (وقاية الإنسان والكائنات الحية الأخرى من الأمراض)



## ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الابتدائية في الكويت؟  
للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام أداة مشتملة على القيم البيئية السابقة لتحليل محتوى  
الوحدات الدراسية للصفوف الابتدائية من الثالث إلى الخامس، وتم حساب التكرارات الحسابية  
والنسب المئوية لكل منها كما يظهر في الجدول (٦).

### الجدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم المقررة للصفوف

#### الابتدائية الثالث والرابع والخامس

مستوى الكتاب									القيمة البيئية
الصف الخامس			الصف الرابع			الصف الثالث			
الرتبة	(%)	التكرار	الرتبة	(%)	التكرار	الرتبة	(%)	التكرار	
أولاً: مجال المحافظة على التوازن البيئي:									
١	١٢.٢	٤٣	١٤	٠.٥	٢	٨	١.٣	٥	تعميق الإيمان بالله
٧	٢.٨	١٠	٣	٦.٩	٢٨	٩	١	٤	التعاون لأجل التوازن البيئي
١٥	٠	٠	١٤	٠.٥	٢	١	١٣.٥	٥٣	الاهتمام بالحياة البرية
٥	٣.٧	١٣	١٧	٠.٢٥	١	٥	٤.١	١٦	الاهتمام بالحياة البحرية
١١	٠.٥٧	٢	١٢	١.٧	٧	٩	١	٤	تثمين التخطيط البيئي
٣	٦	٢١	٥	٥.١٥	٢١	٤	٨.١٩	٣٢	تثمين النوعية بأهمية التوازن البيئي
٣	٠.٨٥	٣	٨	٢.٢	٩	٩	١	٤	زيادة رقعة المساحات الخضراء
الثاني	٢٦.٢	٩٢	الثالث	١٧.٢	٧٠	الأول	٣٠.١٨	١١٨	المجموع
		٣٥١			٤٠٧			٣٩١	العدد الكلي لجمل الكتاب

## تابع الجدول (٦)

مستوى الكتاب									القيمة البيئية
الصف الخامس			الصف الرابع			الصف الثالث			
الرتبة	(%)	التكرار	الرتبة	(%)	التكرار	الرتبة	(%)	التكرار	
ثانياً: مجال الاستغلال الرشيد لموارد البيئة:									
١٥	٠	٠	١٧	٠.٢٥	١	١٨	٠	٠	ترشيد استهلاك الماء
٤	٥.٤	١٩	٤	٥.٤	٢٢	٦	٤.١٤	١٤	ترشيد استهلاك الطاقة
٩	١.٤٢	٥	٦	٤.٩	٢٠	١٣	٠.٥١	٢	ترشيد استهلاك الغذاء
١١	٠.٥٧	٢	١٤	٠.٥	٢	٢	٩	٣٥	استغلال الثروة البحرية
٨	٢.٢٨	٨	١٧	٠.٢٥	١	١٨	٠	٠	مكافحة التصحر
١٥	٠	٠	٧	٣.٤	١٤	١٨	٠	٠	الإدارة البيئية
الثالث	٩.٧	٣٤	الأول	١٤.٥	٦٠	الثاني	١٣.٠٤	٥١	المجموع
		٣٥١			٤٠٧			٣٩١	العدد الكلي لجمال الكتاب
ثالثاً: مجال حماية البيئة من التلوث:									
٦	٣.١٣	١١	١	٧.٤	٣٠	٧	٣.٣	١٣	حماية الهواء من التلوث
١٥	٠	٠	١٣	٠.٧٤	٣	١٣	٠.٥١	٢	حماية البحر من التلوث
١٥	٠	٠	١٠	١.٩٦	٨	١٥	٠.٢٥	١	حماية الماء من التلوث
١٥	٠	٠	٢١	٠	٠	١٨	٠	٠	حماية التربة من التلوث
١٥	٠	٠	٢١	٠	٠	١٥	٠.٢٥	١	حماية الغذاء من التلوث
١٥	٠	٠	١٠	١.٩٦	٨	١٥	٠.٢٥	١	الهدوء البيئي
١٣	٠.٢٨	١	٨	٢.٢	٩	٩	١	٤	حماية الطابع الجمالي
١٣	٠.٢٨	١	١٧	٠.٢٥	١	١٨	٠	٠	المحافظة على الأماكن العامة
٢	٦.٥	٢٣	٢	٧.١	٢٩	٣	٨.٧	٣٤	الصحة البيئية (وقاية الإنسان والكائنات الحية الأخرى من الأمراض)
الثالث	١٠.٢٥	٣٦	الأول	٢١.٦	٨٨	الثاني	١٤.٣	٥٦	المجموع
الثالث	٤٦.١٥	١٦٢	الثاني	٥٣.٥	٢١٨	الأول	٥٧.٥	٢٢٥	المجموع الكلي لتكرارات القيم البيئية في الكتاب
		٣٥١			٤٠٧			٣٩١	العدد الكلي لجمال الكتاب

يلاحظ من الجدول (٦) أن كتاب الصف الثالث الابتدائي حصل على الرتبة الأولى في مجال المحافظة على التوازن البيئي، تلاه كتاب الصف الخامس، وكتاب الصف الرابع في الرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب. وفي مجالي الاستغلال الرشيد لموارد البيئة وحماية البيئة من التلوث، جاء كتاب الصف الرابع في الرتبة الأولى، تلاه كتابا الصفين الثالث والخامس في الرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب.

أما فيما يتعلق بنتائج تحليل كل من كتب العلوم الثلاثة وفق القيم البيئية الواردة فيها، فقد جاءت على النحو الآتي:

#### أولاً: كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي:

حصل مجال المحافظة على التوازن البيئي على الرتبة الأولى بمجموع تكرارات بلغت (١١٨) تكراراً، وبنسبة مئوية (٣٠.١٨%)، يليه مجال حماية البيئة من التلوث بمجموع تكرارات بلغت (٥٦) تكراراً، وبنسبة مئوية (١٤.٣%)، وجاء مجال الاستغلال الرشيد لموارد البيئة بالرتبة الأخيرة بمجموع تكرارات بلغت (٥١) تكراراً، وبنسبة مئوية (١٣.٠٤%).

أما بالنسبة للقيم التي يشتمل عليها كل من المجالات الرئيسية، فقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

#### ١- مجال المحافظة على التوازن البيئي:

احتلت قيمة (الاهتمام بالحياة البرية) الرتبة الأولى من بين جميع القيم البالغ عددها (٢٢) قيمةً، بنسبة (١٣.٥%)، تلاها قيمة تثمين التوعية بأهمية التوازن البيئي التي جاءت في الرتبة الرابعة بين جميع القيم، والثانية بين قيم هذا المجال ونسبتها المئوية (٨.١٩%). أما قيم التعاون لأجل

التوازن البيئي، وتأمين التخطيط البيئي وزيادة رقعة المساحات الخضراء فقد احتلت أدنى رتبة بالنسبة لقيم هذا المجال، وجاءت في الرتبة التاسعة بين جميع القيم.

## ٢- مجال الاستغلال الرشيد لموارد البيئة:

حصلت قيمة الاستثمار للثروة البحرية على أعلى تكرار من تكرارات هذا المجال، إذ بلغ (٣٥) تكراراً، ونسبتها المئوية (٩%)، وجاء ترتيبها الثاني من بين جميع القيم البالغ عددها (٢٢) قيمةً، تلاها في هذا المجال قيمة ترشيد استهلاك الطاقة التي جاءت في الرتبة السادسة بين جميع القيم والثانية بين قيم هذا المجال، ونسبتها المئوية (٤.١٤%). أما قيم ترشيد استهلاك الغذاء وترشيد استهلاك الماء ومحاربة التصحر والإدارة البيئية، فقد جاءت في الرتبة (١٨)، إذ تراوحت نسب شيوعها بين صفر و(٠.٥%).

## ٣- مجال حماية البيئة من التلوث:

جاءت قيمة الصحة البيئية (وقاية الإنسان والكائنات الحية الأخرى من الأمراض) في الرتبة الثالثة بين جميع القيم، إذ حصلت على (٣٤) تكراراً، ونسبتها المئوية (٨.٧%)، تلتها قيمة حماية الهواء من التلوث والتي جاءت في الرتبة السابعة، وقيمة حماية الطابع الجمالي التي جاءت في الرتبة الرابعة بين جميع القيم. أما قيم حماية البحر والماء والتربة والغذاء من التلوث، وقيمتا الهدوء البيئي والمحافظة على الأماكن العامة، فقد تراوحت نسب تضمينها بين (صفر و٣.٣%)، وجاءت رتبها بين (١٣-١٨) بين جميع القيم.

## ثانياً: كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي:

حصل مجال الاستغلال الرشيد لموارد البيئة على الرتبة الأولى بمجموع تكرارات بلغت (٨٨) تكراراً، ونسبتها المئوية (٢١.٦%)، وحصل مجال المحافظة على التوازن البيئي على الرتبة

الثانية بمجموع تكرارات بلغت (٧٠) تكراراً، ونسبتها المئوية (١٧.٢%)، تلاها في الرتبة الثالثة مجال حماية البيئة من التلوث بمجموع تكرارات بلغت (٥٩) تكراراً، ونسبتها المئوية (١٤.٥%).

أما بالنسبة للقيم التي يشتمل عليها كل مجال من المجالات الرئيسة الثلاثة، فقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

#### ١- مجال المحافظة على التوازن البيئي:

حصلت قيمة التعاون من أجل التوازن البيئي على الرتبة الثالثة بين جميع القيم الـ(٢٢)، بتكرارات بلغت (٢٨) تكراراً، ونسبتها المئوية (٦.٩%)، تلتها قيمة تثمين التوعية بأهمية التوازن البيئي بتكرارات بلغت (٢١) تكراراً، ونسبتها المئوية (٥.١٥%). وحصل كل من القيم: "زيادة المساحات الخضراء"، و"تعميق الإيمان بالله من خلال الحث على التفكير بالتوازن البيئي"، و"الاهتمام بالحياة البرية"، و"الاهتمام بالحياة البحرية"، و"تثمين التخطيط البيئي" على نسب تراوحت تنازلياً بين (٢.٢%)، و(٠.٢٥%) على التوالي.

#### ٢- مجال الاستغلال الرشيد لموارد البيئة:

حصلت قيمة ترشيد استهلاك الطاقة على تكرارات بلغت (٢٢) تكراراً، ونسبتها المئوية (٥.٤%)، تلاها كل من قيمة "ترشيد استهلاك الغذاء"، و"الإدارة البيئية" بالنسبة المئوية (٤.٩%) و(٣.٤%) على التوالي، وتراوحت النسب المئوية لتضمين قيم استثمار الثروة البحرية وترشيد الماء ومحاربة التصحر بين (٠.٥-٠.٢٥%).

#### ٣- مجال حماية البيئة من التلوث:

حصلت قيمتا "حماية الهواء من التلوث" و"الصحة البيئية" على الرتبتين الأولى والثانية بنسبة متساوية متقاربة لكل منهما بلغت (٧.٤%) و(٧.١%) على التوالي. ولم تحصل قيمتا "حماية التربة من التلوث" و"حماية الغذاء من التلوث" على أي نسبة مئوية. أما سائر القيم فقد تراوحت نسبها المئوية بين (٠.٢٥%)، وحصلت عليها قيمة "الحفاظ على الأماكن العامة"، و(٢.٢%) لقيمة "حماية الطابع الجمالي".

### ثالثاً: كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي:

يظهر في الجدول (٦) أن مجال "المحافظة على التوازن البيئي" في كتاب الصف الخامس الابتدائي حصل على الرتبة الأولى، حيث بلغ مجموع تكراراته (٩٢) تكراراً، ونسبتها المئوية (٢٦.٢%)، وحل بالرتبة الثانية مجال "حماية البيئة من التلوث" بتكرارات بلغت (٣٦) تكراراً، ونسبتها المئوية (١٠.٢٥%)، وجاء بالرتبة الأخيرة مجال "الاستغلال الرشيد لموارد البيئة" بتكرارات بلغت (٣٤) تكراراً، ونسبتها المئوية (٩.٧%).

أما بالنسبة للقيم التي يشتمل عليها كل من المجالات الثلاثة فجاءت كالاتي:

#### ١- مجال المحافظة على التوازن البيئي:

حصلت قيمة "تعميق الإيمان بالله من خلال الحث على التفكير بالتوازن البيئي" على الرتبة الأولى بتكرارات بلغت (٤٣) تكراراً، ونسبتها المئوية (٢٦.٥%)، تلتها قيمة "تثمين التوعية بأهمية التوازن البيئي" التي جاءت في الرتبة الثالثة، ونسبتها المئوية (٦%). ولم تحصل قيمة "الاهتمام بالحياة البرية" على أي نسبة مئوية. أما بقية القيم فقد تراوحت نسبها بين (٠.٥٧%) للـ"التخطيط البيئي"، و(٣.٧%) للاهتمام بالحياة البرية.

#### ٢- مجال الاستغلال الرشيد لموارد البيئة:

حصلت قيمة "ترشيد استهلاك الطاقة" على أعلى تكرار من بين قيم هذا المجال، وجاءت في الرتبة الرابعة بالنسبة لجميع القيم الـ(٢٢) بتكرارات مقدارها (١٩) تكراراً، ونسبتها المئوية (٥.٤%). ولم تحصل قيمتا "ترشيد استهلاك الماء" و"الإدارة البيئية" (البحث عن موارد جديدة وتدوير المخلفات) على أي نسبة مئوية. أما باقي القيم فقد تراوحت النسب المئوية لتضمينها بين (٢.٢٨%) لـ"محااربة التصحر"، و(٠.٥٧%) لـ"استثمار الثروة البحرية".

### ٣- مجال حماية البيئة من التلوث:

حصلت قيمة "الصحة البيئية" على الرتبة الثانية من بين جميع قيم المقياس وعلى أعلى تكرارات قيم في هذا المجال التي بلغت (٢٣) تكراراً، ونسبتها المئوية (٦.٥%)، تلتها قيمة "حماية الهواء من التلوث" بنسبة بلغت (٣.١٣%). ولم تحصل قيم "حماية البحر من التلوث"، و"حماية الماء من التلوث"، و"حماية التربة من التلوث"، و"حماية الغذاء من التلوث"، و"الهدوء البيئي" على أي نسبة مئوية. أما قيمتا "حماية الطابع الجمالي"، و"المحافظة على الأماكن العامة"، فقد تساوت في النسبة المئوية وهي (٠.٢٨%).

الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم البيئية في كتب العلوم المقررة على طلبة

#### الصفوف الثالث والرابع والخامس الابتدائي مجتمعة

الرقم	القيمة البيئية	التكرار	النسبة	الرتبة
أولاً: مجال المحافظة على التوازن البيئي				
١	تعميق الإيمان بالله من خلال الحث على التفكير بالتوازن البيئي	٥٠	٤.٣٥	٦
٢	التعاون من أجل التوازن البيئي	٤٢	٣.٦٥	٧
٣	الاهتمام بالحياة البرية	٥٥	٤.٧٨	٤
٤	الاهتمام بالحياة البحرية	٣٠	٢.٦١	٩

١٤	١.١٣	١٣	تثمين التخطيط البيئي	٥
٢	٦.٤٤	٧٤	تثمين التوعية بأهمية التوازن البيئي	٦
١١	١.٤	١٦	زيادة رقعة المساحات الخضراء	٧
الأولى	٢٤.٣	٢٨٠	المجموع	
ثانياً: مجال الاستغلال الرشيد لموارد البيئة:				
١٥	٠.٠٧	١	ترشيد استهلاك الماء	١
٤	٤.٧٨	٥٥	ترشيد استهلاك الطاقة	٢
٩	٢.٣٥	٢٧	ترشيد استهلاك الغذاء	٣
١١	٣.٤	٣٩	استثمار الثروة البحرية	٤
٨	٠.٧٨	١٩	محاربة التصحر	٥
١٥	١.٢	١٤	الإدارة البيئية (البحث عن موارد جديدة وتدوير المخلفات)	٦
الثالثة	١٣.٥	١٥٥	المجموع	
		١١٤٩	عدد الجمل الكلي	

### تابع الجدول (٧)

الرقم	القيمة البيئية	التكرار	النسبة	الرتبة
ثالثاً: مجال حماية البيئة من التلوث:				
١	حماية الهواء من التلوث	٥٤	٤.٧	٥
٢	حماية البحر من التلوث	٥	٠.٤٣	١٥
٣	حماية الماء من التلوث	٩	٠.٧٨	١٥
٤	حماية التربة من التلوث	٠	٠	١٥
٥	حماية الغذاء من التلوث	١	٠.٠٨	١٥
٦	الهدوء البيئي	٩	٠.٠٧٨	١٥
٧	حماية الطابع الجمالي	١٤	١.٢	١٣
٨	المحافظة على الأماكن العامة	٢	٠.١٧	١٣
٩	الصحة البيئية (وقاية الإنسان والكائنات الحية الأخرى)	٨٦	٧.٤٩	١



			من الأمراض)
المجموع	١٨٠	١٥.٦٦	الثانية
المجموع الكلي لتكرارات القيم البيئية في الكتاب	٦١٥	٥٣.٥٢	
عدد الجمل الكلي	١١٤٩		

ويظهر من الجدول (٧) أن ترتيب مجالات القيم البيئية في كتب العلوم المقررة للصفوف

الابتدائية: الثالث، والرابع، والخامس مجتمعة، جاءت كما يأتي:

حصل مجال المحافظة على التوازن على الرتبة الأولى، إذ بلغ مجموع تكراراته (٢٨٠)

تكراراً، ونسبتها المئوية (٢٤.٣%)، وحل مجال حماية البيئة من التلوث في الرتبة الثانية

بمجموع تكرارات بلغت (١٨٠) تكراراً، ونسبتها المئوية (١٥.٦٦%)، وحل مجال الاستغلال

الرشيد لموارد البيئة في الرتبة الأخيرة، حيث بلغ تكراراته (١٥٥) تكراراً، ونسبتها المئوية

(١٣.٥%).

وفيما يأتي وصف للتكرارات والنسب المئوية للقيم التي يشتمل عليها كل مجال من

المجالات الثلاثة:

#### ١- مجال المحافظة على التوازن البيئي:

حصلت قيمة "تثمين التوعية بأهمية التوازن البيئي" على الرتبة الثانية بين جميع القيم،

وعلى أعلى تكرار بين قيم هذا المجال وبلغت (٧٤) تكراراً، ونسبتها المئوية (٦.٤٤%)، تلتها

قيمتا "الاهتمام بالحياة البرية" و"تعميق الإيمان بالله" بنسب مئوية بلغت (٤.٧٨%) و(٤.٣٥%)

على التوالي، وتراوحت النسب المئوية لتضمين سائر القيم بين (٣.٦٥%) لقيمة "التعاون من

أجل التوازن البيئي"، و(١.١٣%) لقيمة "تثمين التخطيط البيئي".

## ٢- مجال الاستغلال الرشيد لموارد البيئة:

حصلت قيمة "ترشيد استهلاك الطاقة" على أعلى تكرار بين قيم هذا المجال بتكرارات بلغت (٥٥) تكراراً، ونسبتها المئوية (٤.٧٨%)، وتراوحت النسب المئوية لتضمين قيمة "استثمار الثروة البحرية" بين (٣.٤%)، و(٠.٠٨٧%) لقيمة "ترشيد استهلاك الماء".

### ٣- مجال حماية البيئة من التلوث:

حصلت قيمة "الصحة البيئية" على الرتبة الأولى بين جميع القيم بتكرارات بلغت (٨٦) تكراراً، ونسبتها المئوية (٧.٤٩%)، تلتها في هذا المجال قيمة "حماية الهواء من التلوث" التي حصلت على تكرارات بلغت (٥٤) تكراراً، ونسبتها المئوية (٤.٧%)، وتراوحت النسب المئوية لتضمين سائر القيم بين (١.٢%) لقيمة "حماية الطابع الجمالي"، و(صفر%) لقيمة "حماية التربة من التلوث".

### ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما القيم البيئية المكتسبة لدى طلبة الصف السادس في الكويت؟.

للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق مقياس القيم البيئية على عينة من طلبة الصف السادس الابتدائي، وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية في كل من القيم البالغ عددها (٢٢) التي اشتمل عليها المقياس، وتحديد القيم التي جاءت في مستوى الالتزام بوصفها قيماً مكتسبةً بحسب تقديرات المحكمين، ويظهر الجدول (٨) هذه النتائج.

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة

#### الابتدائي في مقياس القيم البيئية

القيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القيمة
المحافظة على الأماكن العامة	٢.٩٢	٠.٣٠	الالتزام
حماية الطابع الجمالي	٢.٩٠	٠.٣٧	الالتزام
الصحة البيئية (وقاية الإنسان والكائنات الحية الأخرى من الأمراض)	٢.٨٤	٠.٤٦	الالتزام

الالتزام	٠.٥١	٢.٨٤	حماية الماء من التلوث
الالتزام	٠.٥١	٢.٧٨	ترشيد استهلاك الماء
الالتزام	٠.٥١	٢.٧٧	حماية الماء من التلوث
الالتزام	٠.٥٢	٢.٦٥	الهدوء البيئي
الالتزام	٠.٦٩	٢.٦٤	مكافحة التصحر
الالتزام	٠.٦٣	٢.٦٣	ترشيد استهلاك الغذاء
الالتزام	٠.٥٩	٢.٥٥	زيادة الرقعة الخضراء

### تابع الجدول (٨)

مستوى القيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة
الالتزام	٠.٦٦	٢.٤٨	تعميق الإيمان بالله من خلال الحث على التفكير بالتوازن البيئي
الالتزام	٠.٥٥	٢.٤٣	حماية التربة من التلوث
الالتزام	٠.٨٧	٢.٤٠	تثمين التخطيط البيئي
الالتزام	٠.٦١	٢.٣٧	التعاون من أجل التوازن البيئي
التقبل	٠.٩٦	٢.٢٢	الاهتمام بالحياة البرية
التقبل	٠.٩٣	٢.١٨	الاهتمام بالحياة البحرية
التقبل	٠.٨٥	٢.١١	حماية الغذاء من التلوث
التقبل	٠.٦٤	٢.٠٧	استثمار الثروة البحرية
التقبل	٠.٣٨	٢.٠٢	ترشيد الطاقة
التقبل	٠.٩٤	١.٨١	تثمين التوعية بأهمية التوازن البيئي
دون القيمة	٠.٥٣	١.٦٤	الإدارة البيئية (البحث عن موارد جديدة وتدوير المخلفات)
دون القيمة	٠.٨٦	١.٦٠	حماية الهواء من التلوث

يتبين من الجدول (٨) أن القيم التي كانت في مستوى الالتزام هي قيم بيئية مكتسبة من الطلبة، وتمثلها الفقرات: (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠)، وهي على التوالي: الصحة البيئية (وقاية الإنسان والكائنات الحية الأخرى من الأمراض)، وحماية الطابع الجمالي، والمحافظة على الأماكن العامة، والهدوء البيئي، وحماية البحر من التلوث، وترشيد استهلاك الماء، ومحاربة التصحر، وحماية الماء من التلوث، وترشيد استهلاك الغذاء، وتعميق الإيمان بالله "سبحانه وتعالى" بالحث على التفكير بالتوازن البيئي، وحماية التربة من التلوث، وزيادة رقعة المساحات الخضراء، والتعاون من أجل التوازن البيئي، والإدارة البيئية (البحث عن موارد جديدة وتدوير المخلفات).

#### رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة اكتساب القيم البيئية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي يعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامات كل من الطلاب والطالبات في مقياس القيم البيئية أفراد عينة الدراسة، وإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، كما يتضح في الجدول (٩).

الجدول (٩) نتائج اختبار (ت) لدرجة القيم البيئية لدى طلبة الصف السادس بحسب متغير

#### الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	الدلالة
ذكور	٥٠.٤٦	٥.٧١	٤.٧٤-	٠.٠٠٠

		٣.٢٥	٥٣.٤٠	إناث
--	--	------	-------	------

يتضح من الجدول (٩) أن الفرق بين متوسطي علامات الذكور والإناث في مقياس القيم البيئية بلغ مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ )، حيث بلغت قيمة "ت" (-٤.٧٤). وبالرجوع إلى الجدول أعلاه يتضح أن هذا الفرق كان لصالح الإناث مقارنةً بالذكور.



## الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة والتوصيات المنبثقة عنها، وسوف يتم عرضها على وفق الترتيب نفسه المتبع في فصل النتائج.

**أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما القيم البيئية التي ينبغي تضمينها في محتويات كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الابتدائية في الكويت؟**

تم التوصل إلى قائمة تضم (٢٢) قيمةً بيئيةً موزعةً على ثلاثة مجالات هي: مجال المحافظة على التوازن البيئي الذي ضم سبع قيم بيئية، ومجال الاستخدام الراشد لموارد البيئة الذي ضم ست قيم بيئية، ومجال حماية البيئة من التلوث الذي ضم تسع قيم بيئية. وقد رشحت هذه القائمة من القيم البيئية من إجماع الباحثين الذين تناولوا بالبحث موضوع البيئة والداعي بها من جهة، واتفاق لجنة المحكمين على القيم الأكثر مناسبةً لواقع البيئة المحلية، مما يؤكد تصورهم لأهميتها من جانب ارتباطها بعناصر البيئة المحلية في برها وبحرها وجوها من جهة، وضرورة امتلاك الطلبة لها كي يساهم في الحفاظ عليها والتعامل معها بصورة تضمن حياة صحية واقتصادية واجتماعية غير مهددة لحياته من جهة أخرى؛ إذ تلتقي هذه النتيجة مع دراسة سالم وأحمد (١٩٩١) في تناول بعض القيم البيئية مثل: "الهدوء البيئي"، و"الإدارة البيئية"، و"التخطيط البيئي"، و"الصحة البيئية"، وتشارك مع دراسة الوسمي (١٩٩٥) في تناول بعض القيم المتعلقة بتلوث الهواء والماء والغذاء والصحة البيئية، والإدارة البيئية، وتتشابه مع دراسة الشربيني (١٩٩٧) في تناول القيم الآتية: "قيم المحافظة على البيئة"، و"ترشيد استهلاك الماء والكهرباء"، و"الهدوء"، و"تلتقي مع دراسة أبو ججوح (١٩٩٩) في إضافة قيم بيئية مثل: "قيمة تعميق الإيمان بالله".



بالحث على التفكير بالبيئة وقيمة الاهتمام بالحياة البحرية، و"استثمار الثروة البحرية"، و"حماية البحر من التلوث".

وتختلف مع أبو ججوح (١٩٩٩)، بإضافة قيمة "المحافظة على الأماكن العامة والخاصة"، والسبب في إضافتها العبث الكبير الذي يحدثه الأطفال في أثاث المدرسة والنوادي والأماكن العامة وعدم تحمل المسؤولية تجاه هذه الأماكن، لذلك لا بد من الإشارة إلى مثل هذه القيمة ليتعلمها الصغار، ويلتزموا بها عندما يكبرون، انظر الملحق (٢).

**ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: ما القيم البيئية المتضمنة في محتويات كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الابتدائية في الكويت؟**

أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للقيم البيئية المتضمنة في محتوى كتاب العلوم المقرر للصف الثالث الابتدائي ما يأتي:

- قيم "المحافظة على التوازن البيئي" احتلت الرتبة الأولى، حيث بلغت تكراراتها (١١٨) تكراراً، ونسبتها المئوية (٣٠.١٨%)، ويرجع السبب في ذلك إلى احتلال قيمة الاهتمام بالحياة البرية الرتبة الأولى بتكرارات بلغت (٥٣) تكراراً، ويعزى ذلك إلى تضمين المحتوى موضوعات متعددة منها: الحيوانات الأليفة والحيوانات المفترسة، وأماكن عيش الحيوانات، ونباتات الغاية.

وأظهرت النتائج حصول بعض القيم على تكرارات قليلة تشكل قيمة "تثمين التخطيط البيئي"، وقيمة "التعاون من أجل التوازن البيئي وزيادة الرقعة الخضراء"، و"تعميق الإيمان بالله بالحث على التفكير بالتوازن البيئي"، حيث لم تتجاوز تكرارات كل منها (٥) تكرارات، على الرغم من أهمية هذه القيم في عصر تعددت فيه المشكلات البيئية، وتعددت طرق البحث عن حلول لها

والاهتمام بها. ومن الأفضل زيادة تضمينها في المحتوى ليتسنى للطلبة متابعة وسائل الإعلام، وزيادة اهتمام الدولة بنشر الوعي الصحي والبيئي بعرض الصور والرسومات اللافتة لنظر الطلاب وتشجيعهم على المشاركة في حل القضايا البيئية المحلية.

- قيم "حماية البيئة من التلوث"، احتلت الرتبة الثانية، حيث كانت تكراراتها (٥٦) تكراراً، بنسبة مئوية (١٤.٣%)، فقد حصلت قيمة "الصحة البيئية ووقاية الإنسان والكائنات الحية الأخرى من الأمراض" على الرتبة الثالثة من مجمل القيم البيئية بتكرارات بلغت (٣٤) تكراراً، وبنسبة مئوية (٨.٧%). ويعد التركيز على هذه القيمة أمراً جيداً لأنها تتعلق بالإنسان، دون أن يكون ذلك على حساب القيم الأخرى التي تتقدمها مثل: قيمة "حماية التربة من التلوث"، وقيمة "المحافظة على الأماكن العامة"، وتكرار قيمة "الهدوء البيئي"، و"حماية الغذاء والماء والبحر" لم تتجاوز الصفر لكل منها.

هذه النتيجة تدعو للنقد لقلّة ورود هذه القيم البيئية التي ينعلم مع قلتها اهتمام الصغار، ويؤدي هذا إلى عدم بناء منظومة قيمية يحتاج اكتسابها إلى وقت طويل وتكرار مستمر لتتشكل لدى الصغار.

أما قيمة "حماية الطابع الجمالي" التي بلغت تكرارها (٤) تكرارات، فيرى الباحث أن هذه القيمة لم تتل حظاً وافراً، إذ لم ترد الموضوعات التي تناولتها في نسق متساوٍ في الكتب الثلاثة، وبالتالي لم تتسق تكراراتها ورتبها.

- قيم "الاستغلال الرشيد لموارد البيئة"، احتلت الرتبة الثالثة، حيث بلغ تكرارها (٥١) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٣.٠٤%).

فقد حصلت قيمة "استثمار الثروة البحرية" في هذا المجال على الرتبة الثانية، حيث بلغ تكرارها (٣٥) تكراراً، ويعود السبب إلى أفراد وحدة خاصة عن الإنسان والبحر، وتدرج تحتها عدة موضوعات مثل: استخراج اللؤلؤ والأسماك، وفوائد البحر للإنسان.

وأظهرت النتائج أيضاً انعدام قيم "ترشيد استهلاك الماء"، و"مكافحة التصحر"، و"الإدارة البيئية"، ويعد هذا من المآخذ الشديدة على المحتوى لعدم تناوله مثل هذه القيم البيئية الهامة التي تركز عليها وسائل الإعلام، وكان من الممكن الإشارة إليها بشكل أكبر في موضوعات الماء واليابسة، لتعميق اكتساب مثل هذه القيم لتصل إلى درجة الالتزام على المستوى الفردي والجماعي للإفادة من الماء المستعمل في ري المزروعات، وتخصيص حاويات للأوراق وأخرى للمعادن والمعلبات في كل شارع لإعادة تدويرها.

أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للقيم البيئية المتضمنة في محتوى كتاب العلوم المقرر على طلبة الصف الرابع الابتدائي ما يأتي:

- قيم "حماية البيئة من التلوث" احتلت الرتبة الأولى، حيث كانت تكراراتها (٨٨) تكراراً، بنسبة مئوية قدرها (٢١.٦%)، ويرجع السبب في ذلك إلى احتلال قيمتي "حماية الهواء من التلوث" و"الصحة البيئية" الرتبتين الأولى والثانية، حيث بلغت تكرارات الأولى (٣٠) تكراراً، وأما الثانية فقد بلغت تكراراتها (٢٩) تكراراً، ويرجع السبب في ذلك إلى تضمين محتوى الكتاب موضوعات متعددة منها: الهواء والحياة، وتلوث الهواء الجوي، وحركة السيارات في المدينة، والإنسان والغذاء، وفوائد الطعام، وآداب المائدة، وهضم الطعام.

وأظهرت النتائج انعدام قيمة "حماية الغذاء من التلوث" وقيمة "حماية التربة من التلوث"، ولم يتجاوز تكرار قيمة "المحافظة على الأماكن العامة" المرة واحدة، مما يدعو للنقد الشديد لقلة تضمينها ويؤدي إلى عدم اهتمام الصغار بها.

- قيم "المحافظة على التوازن البيئي"، احتلت الرتبة الثانية، بحيث كانت تكراراتها (٧٠) تكراراً، بنسبة مئوية قدرها (١٧.٢%).

ويرجع السبب في ذلك إلى احتلال قيمة "التعاون من أجل التوازن" الرتبة الثالثة في جمل القيم البيئية، حيث بلغت تكراراتها (٢٨) تكراراً، وحصلت قيمة "تثمين التوعية بأهمية التوازن البيئي" على الرتبة الخامسة من مجمل القيم البيئية بتكرارات بلغت (٢١) تكراراً.

ويرجع السبب في ذلك إلى احتواء المحتوى على موضوعات متعددة منها: بناء البيوت، والبيوت المختلفة، والإنسان والنفط، والتصدير والاستيراد، والإنسان والمواصلات. ويعد التركيز على هذه القيم أمراً جيداً، لأنها تتعلق بالإنسان والكائنات الحية الأخرى، على ألا يكون على حساب القيم الأخرى التي لم يتجاوز تكرارها الرتبتين. وقد وردا في: الحياة البرية، وقيمة "تعميق الإيمان بالله بالحث على التفكير بالتوازن البيئي"، خاصة أن الجهات الرسمية تعمل جاهدة على إقامة محميات للحياة البرية، وأخرى للحياة البحرية، مثل: محمية الشيخ صباح الأحمد الصباح، والمشروع الوطني لحماية الحياة البحرية (سينار). أما قيمة "تعميق الإيمان بالحث على التفكير بالتوازن البيئي"، إذ جاءت القيمة في كتابي الصفيين الثالث والرابع بنسب ضئيلة، في حين جاءت بنسبة جيدة في كتاب الصف الخامس. ويرى الباحث أن هذه القيمة تحتاج إلى مزيد من التركيز عليها بشكل متوازن ومتسق في جميع الكتب.

- وجاءت قيم "الاستغلال الرشيد لموارد البيئة" بالرتبة الثالثة بتكرارات بلغت (٥٩) تكراراً، بنسبة مئوية (١٤.٥%)، ويرجع السبب في حصول قيمة "ترشيد استهلاك الطاقة" على الرتبة الرابعة من مجمل القيم البيئية بتكرارات بلغت (٢٢) تكراراً، وحصلت قيمة "ترشيد استهلاك الغذاء" على الرتبة السادسة بتكرارات بلغت (٢٠) تكراراً، وذلك لاحتواء محتوى الكتاب على الموضوعات الآتية: أعداد الناس حولنا، والغذاء الزائد عن الحاجة، وحفظ الغذاء، ووحدة فوائد الكهرباء لنا والنفط.

أما بالنسبة لقيم "ترشيد استهلاك الماء" وفيه محاربة التصحر، وقيمة "استثمار الثروة البحرية"، فلم يتجاوز تكرار كل منهما المرتين، مما يدعو للنقد، خاصة وأن الكويت تعاني من مشكلة التصحر، ونقص الموارد المائية الصالحة للشرب، باعتبار أنها تطل على الخليج العربي كان من الأفضل إدراج هذه القيم بشكل أكبر، والإشارة إليها بصورة واضحة.

وأظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للقيم البيئية المتضمنة في محتوى كتاب العلوم المقرر على طلبة الصف الخامس الابتدائي ما يأتي:

- قيم "المحافظة على التوازن البيئي" احتلت الرتبة الأولى، حيث كانت تكراراتها (٩٢) تكراراً، بنسبة مئوية قدرها (٢٦.٢%)، ويرجع السبب في ذلك إلى احتلال قيمة "تعميق الإيمان بالله بالحث على التفكير بالتوازن البيئي" الرتبة الأولى بتكرار (٤٣) تكراراً، حيث يتضمن المحتوى موضوعات متعددة منها: عوامل النحت والتعرية وحدة جسم الإنسان، مما يدعو إلى الارتقاء بالطالب من الجانب المعرفي إلى تأصيل الإيمان بقدرة الله ويزيد إدراكه بعظمة الخالق، ويتطور هذا الإدراك بإشارة المعلم إلى القيم البيئية الضمنية الخاصة بذلك، ليدرك الإنسان بأنه مهما بلغ من العلم فإنه محدود إزاء عظمة الخالق وسعة لكون.

وأظهرت النتائج انعدام قيمة "الاهتمام بالحياة البرية"، وحصول بعض القيم على تكرارات قليلة مثل: قيمة "تثمين التخطيط البيئي"، وقيمة "زيادة رقعة المساحات الخضراء"، حيث لم تتجاوز ثلاث المرات، ويعزى ذلك لقلّة الموضوعات التي تهتم بالحياة البرية والغطاء الخضري وتثمين التخطيط البيئي، بالرغم من إمكانية الإشارة إليها عند دراسة النباتات وأماكن عيش الحيوانات ووحدة الأرض والتربة والزراعة.

وجاءت قيم "الاستغلال الرشيد لموارد البيئة" في الرتبة الثالثة بتكرارات بلغت (٣٤) تكراراً، وبنسبة مئوية (٩.٧%)، ويعزى السبب في ذلك إلى احتلال قيمة "ترشيد استهلاك الطاقة" الرتبة الرابعة من مجمل القيم البيئية بتكرارات بلغت (١٩) تكراراً، ويعود السبب في ذلك إلى أفراد محتوى الكتاب وحدة كاملة لدراسة الكهرباء. أما قيمتا "ترشيد استهلاك الماء" و"الإدارة البيئية"، فقد أظهرت النتائج انعدام قيمة "ترشيد استهلاك الماء" و"قيمة الإدارة البيئية"، ويعد هذا الأمر من المآخذ الشديدة على المحتوى، لعدم تناوله هذه القيم البيئية الهامة التي تركز عليها وسائل الإعلام السمعية والمرئية، وكان من الممكن الإشارة إليهما بشكل صريح في موضوعات الماء والبرمائيات والأسماك وطرق ري المزروعات والأسمدة العضوية.

وبلغت تكرارات قيمة "استثمار الثروة البحرية" تكرارين فقط، على الرغم من موقع الكويت الجغرافي المطل على الخليج العربي وساحلها الممتد على طولها.

وبمقارنة جداول تحليل كتب العلوم للصفوف الثالث والرابع والخامس الابتدائي يلاحظ ما يأتي:  
توزيع القيم البيئية في محتوى كتاب الصف الرابع كانت بنسب مئوية متقاربة بين المجالات الثلاثة: مجال المحافظة على التوازن البيئي، ومجال الاستغلال الرشيد لموارد البيئة، ومجال

حماية البيئة من التلوث، إذ تضمنت أغلب القيم البيئية المقترح تضمينها ما عدا قيمتي "حماية التنمية من التلوث"، و"حماية الغذاء من التلوث".

وفيما أبرزت نتائج تحليل كتاب الصف الخامس عدم تضمين ثمانية قيم موزعة على المجالات الثلاثة، كانت لنسب تضمين قيم مجال المحافظة على التوازن البيئي النصيب الأكبر، حيث بلغت (٢٦.٦%) من مجمل القيم البيئية المتضمنة في الكتاب، وبلغ عدد القيم غير المتضمنة في كتاب الصف الثالث ست قيم بيئية توزعت بين مجالي: الاستغلال الرشيد لموارد البيئة، وحماية البيئة من التلوث، بواقع ثلاث قيم لكل منهما.

وأظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للقيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم المقررة على طلبة الصفوف الثالث والرابع والخامس الابتدائي مجتمعاً ما يأتي:

أولاً: المجالات: حصل مجال المحافظة على التوازن البيئي على الرتبة الأولى، إذ بلغ مجموع تكراراته (٢٨٢) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (٢٤.٥%)، وحصل مجال حماية البيئة من التلوث بالرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغت (١٨٠) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٥.٦٦%)، وحل مجال الاستغلال الرشيد لموارد البيئة بالرتبة الأخيرة، حيث بلغت تكراراته (١٥٥) تكراراً، بنسبة المئوية بلغت (١٣.٥%).

وبالنظر للنتائج السابقة نرى أن مجال حماية البيئة من التلوث، ومجال الاستغلال الرشيد لموارد البيئة، متقاربان بالنسب المئوية، ولكنها تقل في كتاب الصف الخامس الابتدائي، ويرجع السبب في ذلك إلى الموضوعات الموجودة في المحتوى، إذ اقتصر على النجوم والكواكب، وأنواع القوى والمادة، وأما بالنسبة للموضوعات البيئية فهي قليلة، كالطاقة والنباتات في البيئة.

وعموماً فإن هذه الكتب كانت تركز على الجانب المعرفي للمفاهيم البيئية، وأن القيم البيئية كانت ضمنية وهامشية، والأفضل أن يتم بناء موضوعات الكتب بمحتوى يدل على القيم، ويوجه إليها ليهتم بها الطلبة ويتعلموها.

فمثلاً كانت تكرارات القيم البيئية كما مر سابقاً في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (٢٢٥) تكراراً، وبمقارنتها بعدد الصفحات البالغ عددها (٣٩١) صفحة، يتبين وجود قيمة واحدة في كل صفحة ونصف الصفحة، وكانت تكرارات القيم البيئية للصف الرابع الابتدائي (٢١٨) تكراراً، وبمقارنتها بعدد صفحات الكتاب التي بلغت (٤٠٧) صفحات، يتبين وجود قيمة بيئية واحدة لكل صفحة ونصف الصفحة، ولو قارنا أيضاً نسبة القيم البيئية بعدد صفحات كتاب الصف الخامس (٣٥١) صفحة لوجدنا أيضاً أن قيمة بيئية واحدة توجد في صفحتين تقريباً، ويدل ذلك على عدم اتساق القيم البيئية مع ضخامتها المحتوى، وعدم اتساق الجمل التي تحمل قيمة مع الجمل التي تنمي الجانب المعرفي في محتوى الكتاب.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة أبو ججوح (١٩٩٩) التي أشارت أيضاً للتوازن، وأن احتواء الكتب لهذه القيم لم يأت عن دراسة وافية وتنظيم وتخطيط بل تم عرضها من خلال تقديم المعرفة فقط. وتختلف هذه النتائج مع دراسة سالم وأحمد (١٩٩١) التي أشارت إلى تناول الكتب المحللة لمجموعة من القيم البيئية المناسبة، وتختلف أيضاً مع دراسة الوسيمي (١٩٩٥) التي بينت احتواء الكتب على مجموعة مناسبة من القيم البيئية، وربما يعود ذلك إلى اهتمام المناهج المصرية بموضوع القيم البيئية أكثر من المناهج الأردنية والعربية.



## ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه: "ما القيم البيئية المكتسبة لدى طلبة الصف السادس بمدارس محافظة الأحمدية، ومدى توافرها مع كتب العلوم للمرحلة الابتدائية؟"

أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للقيم البيئية المكتسبة لدى طلبة الصف السادس ترتيباً تنازلياً، بحيث حازت قيمة "المحافظة على الأماكن العامة" على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وانحراف معياري (٠.٣٠)، وهذا يدل على اكتساب الطلبة لهذه القيمة من الكتب ومصادر أخرى كالتلفاز والأسرة وغيرها، وتلاها القيم البيئية الأخرى بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٢.٩٠-١.٦٠)، وأظهرت بعض القيم البيئية تدنياً في محتوى الكتاب بالرغم من حصولها على مستويات عليا لدى الطلبة مثل قيم (حماية الطابع الجمالي، والهدوء البيئي، وحماية البحر من التلوث، ومحاربة التصحر، وحماية التربة من التلوث، وحماية الماء من التلوث، وترشيد استهلاك الماء، وحماية التربة)، مما يوحي بوجود مؤثر قد أدى لهذه النتائج، الأمر الذي يعزى لطبيعة هذه المرحلة العمرية والتي تتصف بالمسايرة والموافقة والقبول والاتساق ومحاولة الانسجام مع المحيط الاجتماعي والبيئي، بالإضافة إلى دور وسائل الإعلام المختلفة من صحف وتلفاز ومجلات.

وأظهرت بعض القيم تكراراً جيداً في محتوى الكتب، في حين جاءت في مراتب متأخرة لدى الطلبة، مثل قيمة "تثمين التوعية بأهمية التوازن البيئي"، حيث حصلت على الرتبة العشرين بالنسبة للطلبة، في حين حازت في الكتب على الرتبة الثانية وقيمة "حماية الهواء من التلوث" التي حصلت على الرتبة الثانية والعشرين لدى الطلبة، بينما حازت على الرتبة الخامسة في الكتب.

وحازت قيمة "ترشيد استهلاك الطاقة" على الرتبة التاسعة عشر لدى الطلبة، بينما حازت على الرتبة الثالثة في الكتب. وقد يرجع ذلك إلى افتقار مصادر للتوعية تدعم الكتاب المدرسي في هذا الجانب مثل الأسرة ووسائل الإعلام التي يمكنها ممارسة دور مهم لترسيخ هذه القيم من خلال برامج ثقافية وتوعية، وخصوصاً في برامج الأطفال.

ومن الملاحظات المهمة في النتائج أن قيمة "تعميق الإيمان بالله تعالى" بالحث على التفكير البيئي" قد حازت على الرتبة السادسة، ولكنها جاءت في نتائج مقياس الطلبة في الرتبة الحادية عشرة، وهذا يدل على أن عرض هذه القيمة البيئية كان بصورة غير مباشرة، بمعنى أن ذكر الآيات القرآنية الكريمة قد تم دون التوضيح المباشر لمغزاها وما ترشد إليه، أي كانت أقرب إلى الجانب المعرفي منها إلى الجانب القيمي، ويعزى ذلك إلى المعلم بصورة مباشرة، إذ يتبلور دوره في الربط بين الجانب المعرفي والقيمي.

وأشارت النتائج إلى وجود أربع عشرة قيمةً بيئيةً في مستوى الالتزام لدى الطلبة من أصل اثنتين وعشرين قيمةً، مما يدل على مستوى امتلاك جيد للقيم البيئية لدى الطلبة، بالرغم من قلة القيم البيئية في الكتب، ويعزى ذلك لعوامل كثيرة منها: وسائل الإعلام والأسرة والمجتمع والمدرسة والرفاق.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس القيم البيئية تعزي لمتغير الجنس؟"

أظهرت النتائج باستخدام اختبار (ت) فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح الإناث، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة زاغن وبافلوت (Szagun & Pavlov, 1992)، وتختلف مع نتائج دراسات كل من الشريبي (١٩٩٧)، وزايرامان (Zimmerman, 1996).

ويمكن أن يعزى تفوق الإناث على الذكور إلى ما تلقاه الإناث من تشجيع ورعاية وتقدير من الدولة التي أتاحت لها فرص التعليم والانخراط في كافة المجالات، ومشاركتها في مختلف جوانب الحياة مما جعلها تنافس وتتفوق. وقد يكون عامل الوقت من العوامل المهمة التي يمكن أن يعزى إليها تفوق الإناث على الذكور، حيث من المعروف أن الإناث يقضين معظم أوقاتهن في المنزل مما يساعدهن على الدراسة والاطلاع، ومشاهدة البرامج التعليمية أكثر من زملائهن الذكور، وكذلك اتسامهن بالمسؤولية والمجارة والعاطفة البيئية أكثر من الذكور، وكذلك اختلاف مجالات الاهتمام، حيث يهتم الذكور بالبرامج الرياضية أكثر من اهتمامهم بغيرها.

## التوصيات والمقترحات:

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، يوصي الباحث استناداً إلى نتائجها بما يأتي:

- التخطيط المسبق لتحديد كيفية توزيع القيم البيئية المقترح تضمينها في مناهج العلوم للمراحل الدراسية، بحيث تتوافر القيم البيئية في جميع الكتب المدرسية بقدر مناسب، حسب متطلبات المرحلة.
- الحث على بناء المحتوى واختيار الجمل التي تمثل وحدة المعنى، بحيث لا تقتصر على الخبر والمعرفة، بل تتعداه إلى الجمل التي تدل على وجود القيمة.
- الاهتمام بالقيم البيئية، وذلك عبر سياسة تعليمية متكاملة بين كافة المؤسسات التربوية والمؤسسة الإعلامية، وتعمل على تكوين نظرة تشمل جوانب القيمة البيئية في جميع الممارسات المتعلقة بتعليمها وتنميتها، وإتاحة الفرص للطلبة لاكتساب القيم البيئية وتوضيحها في المواقف والقضايا البيئية التي تعرض لهم في حياتهم.
- إغناء مجال المعرفة البيئية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية بما يساعد على تنمية القيم البيئية لدى الطلبة للمساهمة في حل المشكلات البيئية، وضرورة تضمين الكتب العديد من موضوعات البيئة.
- زيادة التركيز على القيم الآتية: حماية التربة من التلوث، وحماية الماء من التلوث، وترشيد استهلاك الماء، ومحاربة التصحر، وحماية البحر من التلوث، وحماية الغذاء من التلوث، والمحافظة على الأماكن العامة، وذلك للأهمية القصوى لهذه القيم في حياتنا اليومية في عصر كثر فيه الملوثات وقلت مصادر المياه.

وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح الدراسات الآتية:

- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة على كتب العلوم الأخرى ولمختلف المراحل التعليمية.
- إجراء دراسة لمعرفة أثر إثراء كتب العلوم بقيم بيئية في السلوكيات البيئية لدى الطلبة.
- إجراء دراسة لمعرفة درجة التوافق بين قيم المعلم البيئية وقيم الطلبة البيئية، وعلاقة ذلك بمستوى الطلبة التحصيلي.
- إجراء دراسة عن القيم البيئية في كتب (السادس، والسابع، والثامن) ومدى اكتساب الطلبة لها.
- إجراء دراسة مقارنة بين كتب العلوم في الخليج العربي، وكتب علوم بعض الدول العربية من حيث القيم البيئية المتضمنة فيها.

## المراجع

### المراجع العربية:

- ابن منظور، أبو الفضل (د.ت). لسان العرب. بيروت: دار العلم للملايين.
- أبو العينين، علي (١٩٨٨). القيم الإسلامية والتربية. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم حليبي.
- أبو ججوح، يحي محمد (١٩٩٩). القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الإعدادية بمدارس غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الإمام مسلم (د.ت). صحيح مسلم. القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي وشركاه.
- بدوي، منى حسن السيد (٢٠٠١). أثر استخدام برنامج في المفاهيم البيئية على تنمية بعض المهارات المعرفية للأطفال في ضوء مستويات تجهيز المعلومات من خلال التدريب الميداني لطالبات كلية رياض الأطفال. القاهرة: معهد الدراسات التربوية.
- الbstي، محمد (١٩٨٧). السيرة النبوية وأخبار الخلفاء. تصحيح وتعليق السيد عزيز بيك، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.
- البلوي، خالد طابع مد الله (٢٠٠٢). المفاهيم البيئية والصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- توق، محي الدين وعدس، عبد الرحمن (١٩٩٠). أساسيات علم النفس التربوي. عمان: مركز الكتب الإداري.

حسن، السيد (١٩٨٨). الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

الدمرداش، صبري (١٩٨٨). التربية البيئية النموذج، التقويم. القاهرة: دار المعارف.

الزحيلي، وهبة (١٩٩١). التفسير المنير. بيروت: دار السلام.

زيتون، عايش (١٩٩٠). دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتاب العلوم العامة المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث الإعدادي، في مدارس الحكومية في الأردن. المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد (١)، العدد (١٠)، ص ص (٧٣-٩٧).

سالم، حورية حسن عبد الرحمن (٢٠٠٠). واقع النشاطات التربوية اللاصفية وأهميتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة البلقاء. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سالم، محمود وأحمد، أبو السعود (١٩٩١). دراسة تحليلية للقيم البيئية في كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية بمصر. المؤتمر العالمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج، الإسكندرية، المجلد (٤)، ص ص ١٣٧١-١٣٩٧.

السعيد، سعيد (١٩٩١). القيم البيئية المتضمنة في مناهج العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٢)، ص ص ٢٣-٤٢.

السماري، إبراهيم (١٩٩٦). الإسراف في المجال البيئي وموقف الإسلام فيه (دراسة تحليلية). رسالة الخليج العربي، المجلد (١٦)، العدد (٥٥)، ص ص ٦٩-١٠١.

الشربيني، غادة (١٩٩٧). القيم البيئية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة طنطا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، طنطا، مصر.

صباريني، محمد والصانع، محمد (١٩٩١). قائمة بمفاهيم بيئية مقترح تضمينها في كتب العلوم والتربية الصحيحة بالمرحلة الإعدادية في اليمن. مجلة دراسات تربوية، المجلد (٦)، العدد (٣٢)، ص ص١٦٨-٢٠١.

صباريني، محمد وفرحان، يحيى ومرعي، توفيق (١٩٩٣). التربية البيئية. (ط٣). مسقط: وزارة التربية والتعليم.

الطنطاوي، رمضان ورفاع، سعيد (١٩٩٢). المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للمناهج، القاهرة، أغسطس ١٩٩٢، المجلد (٢)، ص ص٢٧٣-٢٩٤.

عبد الجواد، أحمد (١٩٩٥). المنهج الإسلامي لعلاج تلوث البيئة. القاهرة: الدار العربية. عبد الله، محمود (١٩٩٢). القيم البيئية لدى شباب الجامعات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

عبد المقصود، زين الدين (١٩٩٧). البيئة والإنسان. الإسكندرية: منشأة المعارف. عدس، عبد الرحمن (١٩٩١). أسلوب تحليل المحتوى. تونس: المنظمة العربية للتربية والعلوم. عمر، ماهر (١٩٨٨). سيكولوجية العلاقات الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث. عيسى، إبراهيم (١٩٩٩). تلوث البيئة أهم قضايا العصر المشكلة والحل. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الفالح، ناصر (١٩٩٥). دراسة تحليلية للمشكلات في كتب العلوم في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية المعاصرة، العدد (٣٨)، ص ص٢١٧-٢٤٤.



فرج، عدلي وآخرون. (١٩٩٥). العلوم للصف السابع. القاهرة: الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية.

الفريجات، سليمان (١٩٩٥). ملاءمة محتوى كتاب العلوم للصف السادس لتحقيق أهداف التربية البيئية، ودرجة مساعدته في استخدام أساليب التدريس وطرق التقويم من وجهة نظر معلمي العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

كراجه، عبد القادر (١٩٩٧). القياس والتقويم في علم النفس. عمان: دار اليازوري العلمية.

المدني، إسماعيل وبوقحوص، خالد (١٩٩٣). المشكلات البيئية في الكتب في المرحلة الإعدادية في بدولة البحرين. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد (٤٨)، ص ٩٧-١١٧.

مسلم، فاطمة (١٩٩٨). فاعلية استخدام مدخل تحليل القيم في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض القيم البيئية والاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٥٢)، ص ١٢٣-١٥٤.

مطاوع، إبراهيم (١٩٩٥). التربية البيئية في الوطن العربي. القاهرة: دار الفكر العربي.

معوض، ليلي (١٩٩٤). أثر دراسة مقرر علوم البيئة على تنمية أخلاقيات البيئة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام. المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للمناهج، الإسماعيلية، أغسطس، ١٩٩٤، المجلد (٣)، ص ١٤٩-١٦٨.

مليكة، لويس (١٩٨٥). قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

موسى، رشاد وآخرون (١٩٩٣). علم النفس الديني. القاهرة: دار المعرفة.

الميداني، محمود عصام (١٩٨٥). التربية البيئية تلبية لحاجات العصر. الرسالة التربوية، الرباط، العددان (١٨)، و(١٩)، ص ص ١٢٥-١٣٠.

نشوان، تيسير (١٩٩٧). الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

الوسيمي، عماد الدين (١٩٩٥). دراسة تحليلية للقيم البيئية المتضمنة في مناهج الأحياء بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق، العدد (٥١)، ص ص ٧٧-١١٦.

اليحيوي، حنان (١٩٩٨). القيم البيئية المتضمنة في كتب الأحياء في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

اليونسكو (١٩٨٩). دراسة مسحية مقارنة حول دمج التربية البيئية بالمناهج الدراسية. سلسلة التربية البيئية (١٧)، باريس: قسم تعليم العلوم والتعليم التقني والبيئي.

اليونسكو (١٩٩٠). كتاب مرجعي في التربية السكانية، السكان والبيئة في الوطن العربي، عمان: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

اليونسكو (١٩٩٢). مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. مجلة الرابطة، المجلد (١٧)، العدد (٢).

## المراجع الأجنبية:

- Hsu, S. & Roth, H..(1996). An assessment of environmental knowledge and attitudes held by community leaders in the Hyaline area of Taiwan. **the Journal of EE**, 28(1), 24- 31.
- Metz, K. (1997). On the complex relation between cognitive developmental research and children's science curricula. **Review or Educational Research**, Vol.(67), pp.151-163.
- Mosothwane, M. (1991). Assessment of Botswana preervice teacher's environmental education and concems for environ mental quality. **Dissertation Abstract International**, Vol.(52), No.(6).
- Szagun, G. & Pavlov, V. (1992). German and Russian Adolescents Environmental Awareness, **ERIC, EO 367537**.
- Towaf, S. (1990). The text books of values education in Indonesian secondary schools: Accountants analysis. **Unpublished Ph.D**. The University of Iowa.
- Zimmermann, L. (1996). The development of environment values short from **Journal of Environmental Education**, 28(1), 32-37.

الملاحق

## الملحق (١) : أسماء المحكمين

الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
أ. د. صالح جاسم	أستاذ دكتور	جامعة الكويت
د. علي حبيب الكندري	أستاذ مساعد	جامعة الكويت
د. يعقوب جعفر	أستاذ مساعد	جامعة الكويت
د. علي إبراهيم الكندري	أستاذ مساعد	جامعة الكويت
د. صبري الدمرداش	أستاذ مشارك	جامعة الكويت
أ. د. عادل أبو العز سلامة	أستاذ	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
أ. د. يعقوب نشوان	أستاذ	جامعة عمان العربية للدراسات العليا

## الملحق (٢) : استبانة الدراسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة عن القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في الكويت.

لذا يرجى من الأساتذة الأفاضل الإجابة عن الأسئلة الآتية للوقوف على النسبة المقترحة للقيم البيئية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية، والنسبة المقترحة لكل مجال من مجالات القيم.

ولكم جزيل الشكر

الباحث

خالد صقر المطيري

س١) عند إعداد المادة العلمية في كتب العلوم لصفوف المرحلة الابتدائية، أي القيم البيئية

الآتية ترى أنه يجب تضمينها محتوى الكتب؟

الرقم	القيمة البيئية	مناسبة	غير مناسبة
أولاً: تقدير البيئة ومكوناتها:			
١	الإيمان بالله بالحث على التفكير بالبيئة ومكوناتها		
٢	تقدير البيئة		
٣	تقدير الكائنات الحية		
٤	تقدير الهواء		
٥	تقدير الماء		
٦	تقدير التربة		
٧	تقدير الوقت		
٨	تقدير المسؤولية الإنسانية نحو البيئة		
٩	تقدير دور العلم والعلماء في تحسين البيئة		
١٠	تقدير النظام البيئي في البيئة		
١١	تقدير أهمية تنظيم الأسرة		
١٢	تشجيع استئصال العادات السيئة بالبيئة		
ثانياً: المحافظة على التوازن البيئي:			
١	التعاون البيئي		
٢	رعاية الحياة البرية		
٣	رعاية الحياة البحرية		
٤	التخطيط البيئي		
٥	التوعية بمشكلات البيئة		

الرقم	القيمة البيئية	مناسبة	غير مناسبة
٦	المحافظة على التربة من الانجراف		
٧	المحافظة على المساحات الخضراء		
٨	التشجير		
٩	تشجيع اقتناء الطيور والحيوانات الأليفة		
ثالثاً: الاستغلال الرشيد لموارد البيئة:			
١	ترشيد استهلاك الماء		
٢	ترشيد استهلاك الطاقة		
٣	ترشيد استهلاك الغذاء		
٤	الاستفادة من الوقت		
٥	استثمار الثروة البحرية		
٦	استثمار مياه الأمطار		
٧	استثمار الطاقة الشمسية		
٨	استصلاح الأراضي البور		
٩	الإدارة البيئية (البحث عن موارد جديدة وتدوير المخلفات)		
رابعاً: حماية البيئة من التلوث:			
١	حماية الهواء من التلوث		
٢	حماية البحر من التلوث		
٣	حماية الماء من التلوث		
٤	حماية التربة من التلوث		
٥	حماية النباتات من التلوث		
٦	الهدوء البيئي		



الرقم	القيمة البيئية	مناسبة	غير مناسبة
٧	المحافظة على الطابع الجمالي		
٨	حماية الغذاء من التلوث		
٩	الاهتمام بالنظافة البيئية		
١٠	الاهتمام بنظافة الأماكن العامة		
١١	وقاية الإنسان والكائنات الحية الأخرى من الأمراض (وقاية صحية)		

س٢) ماذا تقترح أن تكون نسبة القيم البيئية إلى المحتوى الكلي للكتاب؟

.....

س٣) إذا كانت الكتب تهدف من خلال محتواها البيئي إلى ترسيخ القيم البيئية المصاحبة في

الخيارات الثلاث فما النسبة المقترحة لكل مجال منها:

- مجال حماية البيئة من التلوث. النسبة المقترحة.....%

- مجال المحافظة على الاتزان البيئي. النسبة المقترحة.....%

- الاستغلال الرشيد لموارد البيئة. النسبة المقترحة.....%

- تقدير البيئة ومكوناتها. النسبة المقترحة.....%

### الملحق (٣) : مقياس القيم البيئية

أخي الطالب.... أختي الطالبة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تهدف هذه الأداة إلى قياس القيم البيئية التي اكتسبتها خلال السنوات الماضية ويرجى منك أن تجيب عن فقراتها البالغة (٢٢) فقرةً، ويرجى منك أيضاً قراءة هذه الفقرات بتمعن، ثم اختيار إجابة واحدة فقط تفضلها أو تلتزم بها دون سواها، وذلك بوضع دائرة حول رمز الإجابة التي تراها أقرب إلى الصحيح.

شكراً لكم على حسن تعاونكم

الباحث

أولاً: المعلومات:

الجنس  ذكر  أنثى

ثانياً: ضع دائرة حول الإجابة الأكثر صحة بالنسبة إليك:

السؤال الأول:

- أظهرت النتائج الطبية أن التدخين يسبب العديد من الأمراض للإنسان، لو كنت مدخناً ماذا تفعل؟

- ١- أمتنع عن التدخين نظراً لأضراره الصحية.
- ٢- أمتنع عن التدخين في الأماكن العامة.
- ٣- أستمر في التدخين لعدم مقدرتي على تركه.

السؤال الثاني:

ذهب أحمد في رحلة مدرسية مع زملائه إلى محمية الشيخ صباح الأحمد، ورأى هناك الأزهار البرية ذات الألوان المتعددة، وأراد الجميع تعرّف رائحتها، فعليهم أن:

- ١- يقطفوا الأزهار ليشموا رائحتها.
- ٢- يقطف أحمد زهرة، ويشم الجميع رائحتها.
- ٣- يكتفي الجميع بشم الأزهار دون قطفها.

السؤال الثالث:

قامت الحكومة الكويتية بتطوير جزيرة (فيلكا)، وبعض الجزر الأخرى لجعلها محميات طبيعية، فماذا تفعل عند ذهابك في رحلة إليها؟

١- تلعب فيها كما تشاء دون مراعاة للقوانين والأنظمة.

٢- أحافظ عليها دون الاكتراث بما يفعل الآخرون.

٣- أحافظ على نظافتها، وأحث الآخرين على ذلك، وأتبع القوانين والتشريعات.

#### السؤال الرابع:

عند مشاهدتك إحدى المباريات أو البرامج المحببة إليك، فعليك عمل أي مما يأتي:

١- تخفض صوت التلفاز، وتكتفي بالقدر الذي تسمعه.

٢- ترفع صوته لیسعده الجميع والجيران من حولك.

٣- تغلق باب الغرفة لكي لا يصل صوته للآخرين.

#### السؤال الخامس:

إذا رفعت الحكومة الكويتية أسعار الكهرباء والمحروقات فماذا تفعل؟

١- لا أرشد الاستهلاك، ولا يهمني زيادة الأسعار.

٢- لا أرشد الاستهلاك وأحث الجميع على ترشيد الاستهلاك.

٣- أقوم بتقليل المصروفات وترشيد الاستهلاك، وأحث الجميع على ذلك.

#### السؤال السادس:

أصدرت الحكومة الكويتية قراراً بتوقيع غرامة لمن يرمي النفايات في المناطق البحرية.

إن هذا القرار:

١- مكلف بالنسبة لأصحاب السفن والمرتادين للشواطئ.

٢- مناسب لأصحاب السفن الكبيرة فقط.

٣- مهم جداً ويجب العمل به فوراً لحماية المناطق البحرية.

### السؤال السابع:

الماء هو سر الحياة والمحافظة عليه هو المحافظة على الحياة نفسها من التدهور والانحسار، لذا يجب علينا ما يأتي:

- ١- أن نكثر من استعمال الماء للمحافظة على النظافة.
- ٢- أن ننصح الآخرين بترشيد استهلاك الماء أحياناً.
- ٣- أن نرشد استهلاك الماء دائماً، وأن نحافظ عليه.

### السؤال الثامن:

يوجد العديد من الأراضي البور في دولة الكويت، بالرغم من إمكانية استصلاحها والاستفادة منها، لذلك فإن:

- ١- ترك الأراضي دون استصلاح أمر خطأ.
- ٢- يجب الإسراع في استصلاح الأراضي وعدم تركها دون عناية.
- ٣- عدم إنفاق أموال كثيرة في استصلاح المزيد من الأراضي.

### السؤال التاسع:

يتم في أحد المصانع إعادة تصنيع الورق القديم، مما يدعو للقول إن:

- ١- إنشاء هذا المصنع يعدّ مضيعة للوقت.
- ٢- تشجيع إقامة مثل هذا المصنع واجب لحفظ التوازن البيئي.
- ٣- فكرة إنشاء هذا المصنع تعدّ جيدة ورائدة.

### السؤال العاشر:

قامت دولة الكويت بمنع الصيد الجائر للأسماك في الخليج العربي. إن هذا القرار:

١- غير مناسب بسبب عدم الاستفادة من الثروة البحرية.

٢- مناسب جداً للحفاظ على الثروة البحرية.

٣- مناسب إذا كان لفترة زمنية معينة.

### السؤال الحادي عشر:

يصطاد بعض الصيادين عند أرصفة الموانئ. مع العلم بأن زيوت بعض السفن تصب فيه لذلك:

١- يمكن أكل الأسماك إذا نظفت جيداً.

٢- ننصح بعدم أكل الأسماك.

٣- يجب عدم أكلها ومعاينة من يصطاد من الموانئ.

### السؤال الثاني عشر:

قامت هيئة البيئة في دولة الكويت بمراقبة الكسارات وسيارات نقل الرمل وطلب منها الرحيل

من المدن إلى مناطق بعيدة بسبب الغبار الذي تحدثه في الهواء. فما رأيك بهذا القرار؟

١- إن هذا القرار جائر ويؤدي إلى خسارة أصحابها.

٢- يجب تنفيذ هذا القرار فوراً.

٣- أفضل الانتظار لفترة زمنية كافية.

### السؤال الثالث عشر:

تتناول وسائل الإعلام بين الحين والآخر بعض مشكلات البيئة الناتجة عن التلوث. فما رأيك بذلك؟

- ١- لا داعي لزيادة تناول هذه المشكلات.
- ٢- يجب التوسع في هذا المجال لأنه واجب وطني.
- ٣- أفضل أن تستغل وسائل الإعلام مناسبة يوم البيئة العالمي.

### السؤال الرابع عشر:

تم معالجة مياه الشرب من خلال استخدام بعض المواد للقضاء على الميكروبات، وهذا يعني:

- ١- معالجة مياه الشرب دائماً لوقايتها من الميكروبات.
- ٢- عدم معالجتها حتى لا يتغير طعمها.
- ٣- معالجتها بصورة دورية فقط.

### السؤال الخامس عشر:

يتناول سعد خمس وجبات كل يوم، بالإضافة إلى الحلوى والبوظة والمكسرات والمشروبات. ويلاحظ أن ما يتناوله:

- ١- كثيراً جداً ويجب أن يقلل منه.
- ٢- طبيعي لوقاية جسمه من الأمراض.
- ٣- مناسب والأفضل أن يقلل منه.

### السؤال السادس عشر:

خلق الله - تعالى - الهواء مخلوطاً من عدة غازات ونسبة معينة ثابتة تتناسب وطبيعة الحياة

على الأرض، ويعمل على حفظ التوازن البيئي. وهذا يعني أن:

- ١- نسب الغازات ثابتة منذ الأزل والتفكير بها لن يغير شيئاً.
- ٢- التفكير أحياناً في الآيات يزيد الإيمان بالله سبحانه وتعالى.
- ٣- هذا يدعو إلى تدبر قوله - تعالى - دائماً "إنا كل شيء خلقناه بقدر".

### السؤال السابع عشر:

استيقظ خالد مبكراً، فوجد أخاه يضع كميات كبيرة من السماد الكيميائي حول الأشجار في حديقة

المنزل، فماذا تقترح على خالد أن يفعل:

- ١- يترك أخاه يفعل ما يشاء.
- ٢- ينصح أخاه بعدم استخدام السماد الكيميائي بكثرة.
- ٣- يأمر أخاه بعدم استخدام السماد الكيميائي بكميات كبيرة في الحديقة.

### السؤال الثامن عشر:

أصدر وزير التربية والتعليم العالي قراراً بعمل حديقة في كل مدرسة وزراعتها بالأشجار

والأزهار ورعايتها. إن هذا القرار:

- ١- مكلف لأن إمكانات المدارس محدودة.
- ٢- مناسب للمدارس الزراعية والمهنية.
- ٣- ملزم لجميع المدارس بتنفيذ هذا القرار.

### السؤال التاسع عشر:



تتولى وزارة التربية بالتعاون مع البلدية القيام بحملة وطنية لمدة أسبوع للمحافظة على التوازن البيئي، بناءً على ذلك يمكن أن:

١- تشارك ضمن هذه الحملة طوال المدة لتشعر بالمتعة والارتياح.

٢- لا تشارك ضمن هذه الحملة بسبب انشغالك.

٣- تشارك فيها لفترة زمنية محددة.

### السؤال العشرون:

إنشاء مصانع متعددة الأغراض مهم للنهوض بالبلد من جميع النواحي، لذلك يجب عمل ما يأتي:

١- إنشاء المصانع داخل المدن ليصل إليها العمال بسرعة.

٢- عدم إنشاء المصانع والمدن؛ لأنها تسبب خللاً في التوازن البيئي.

٣- إنشاء المصانع في المدن مع مراعاة تزويدها بوسائل الأمان إن استطعنا.

### السؤال الحادي والعشرون:

تقوم معظم دول الخليج بتحلية مياه البحر للحصول على الماء العذب، وكما هو معروف فإن

دول الخليج العربي تعاني من نقص في المياه. فبماذا تتصح هذه الدول؟

١- ننصح الحكومات بالتوجه لتحلية مياه البحر بكميات تكفي كل دولة.

٢- نطلب من الحكومات ضرورة إقامة محطات التحلية لتحلية مياه البحر.

٣- لا داعي لتحلية مياه البحر بسبب توافر المياه الجوفية في باطن الأرض.

### السؤال الثاني والعشرون:

تعترم دولة الكويت إقامة محميات للحياة البرية على غرار محمية الشيخ صباح، وتحويل بعض

الجزر إلى محميات لحماية بعض النباتات والحيوانات من الانقراض. إن هذا العمل:

١- ترف لا داع له.

٢- مناسب جداً لأن لكل شيء حمى.

## الملحق (٤) : عينات من تحليل كتب العلوم الثلاثة للمرحلة الابتدائية

عينات من تحليل كتب العلوم الثلاثة للمرحلة الابتدائية		
الرقم	الفقرة	القيمة الصريحة أو الضمنية
١ -	١ - الله خالق الأرض والسماء والنهر والمطر. ٢ - الله سبحانه خالق النبات والحيوان. ٣ - الظروف المناخية على سطح الأرض مختلفة.	تعميق الإيمان بالله
٢ -	١ - تتعاون الدول من أجل القضاء على الآفات التي تهدد شعوبها. ٢ - تتعاون مؤسسات الدولة في الحفاظ على التوازن البيئي. ٣ - النباتات تصنع الغذاء لنفسها ولجميع الكائنات الحية.	التعاون من أجل التوازن
٣ -	١ - يستخدم الإنسان شعر الحيوانات في بناء بيئته. ٢ - عملية الترشيح يفصل بها المياه عنه التراب والطين. ٣ - يلبس ملابس مناسبة للطقس.	تثمين التخطيط البيئي
٤ -	١ - الدخان سبب سرطان الرئة. ٢ - الغبار يؤثر في أشياء كثيرة. ٣ - أمي وأبي يحافظان على سلامتي.	تثمين التوعية بالمشكلات البيئية
٥ -	١ - بعض الحيوانات تأكل نباتات وحيوانات. ٢ - الطيور الجارحة تأكل حيوانات أخرى. ٣ - تعيش حيوانات اليااسة في بيئات مختلفة.	الاهتمام بالحياة البرية
٦ -	١ - إن صيد الأسماك في أوقات تكاثر يؤدي إلى نقصها. ٢ - إن إزالة الشعب المرجانية تضر بالكائنات الحية التي تعيش بجوارها. ٣ - الاهتمام بالحياة البحرية.	الاهتمام بالحياة البحرية
٧ -	١ - نحصل على الحرارة من إحراق الفحم. ٢ - يوجد في الدراجة مولد كهربائي.	ترشيد استهلاك الطاقة
الفقرة - ٢ -		
الرقم	الفقرة	القيمة الصريحة أو الضمنية
٨ -	١ - الإفراط في تناول الطعام يسبب السمنة. ٢ - الإكثار من تناول المخللات يسبب خللاً في الجهاز الهضمي. ٣ - ترشيد استهلاك الغذاء.	ترشيد استهلاك الغذاء

الفقرة - ٢ -		
الرقم	الفقرة	القيمة الصريحة أو الضمنية
٩-	١- يجب إصلاح الصنبور التالف لكي لا يسبب هدر الماء. ٢- نستخدم الطرق الحديثة في ري المزروعات مثل "الري بالتنقيط" و"المرشات". ٣- نستخدم الدلو عند غسيل السيارات.	ترشيد استهلاك الماء
١٠-	١- نحصل على ملح الطعام من البحر. ٢- تقوم محطة تقطير المياه بتحويل مياه البحر إلى مياه صالحة للشرب.	استثمار مياه البحر
١١-	١- الإنسان يحفظ الأغذية بطرق مختلفة. ٢- تصنع العطور من الأزهار.	الإدارة البيئية
١٢-	١- الغبار يسبب أضرار الجهاز التنفسي. ٢- زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون تلوث الهواء الجوي.	حماية الهواء من التلوث
١٣-	١- نحصل على الحرارة من إحراق الفحم. ٢- يوجد في الدراجة مولد كهربائي.	حماية الماء من التلوث
١٤-	لا يوجد.	حماية التربة من التلوث
الفقرة - ٣ -		
الرقم	الفقرة	القيمة الصريحة أو الضمنية
١٥-	١- تقوم الدولة بزراعة الأزهار والأشجار بالأماكن العامة. ٢- تستخدم النباتات لتزيين الشوارع والمدارس والمستشفيات.	حماية الطابع الجمالي
١٦-	١- رمي النفايات في مياه البحر تسبب تلوثها. ٢- تسربات النفط من ناقلات النفط يؤدي إلى تلوث البحر.	حماية البحر من التلوث
١٧-	١- إضافة السماد إلى التربة يزيد من خصوبتها. ٢- إن زراعة النباتات تمنع انجراف التربة لأنها تعمل على تثبيت التربة بواسطة جذوره.	المحافظة على المساحات الخضراء وحماية التربة من الانجراف
١٨-	١- إن بعض الأصوات التي نسمعها لا ترتاح الأذن لسماعها. ٢- إن الضوضاء تعيق الإنسان من ممارسة حياته اليومية.	الهدوء البيئي

الفقرة - ٣ -

الرقم	الفقرة	القيمة الصريحة أو الضمنية
١٩-	١- للتغلب على مشكلة التصحر لا بد من زراعة الأرض وإقامة مصدات للرياح. ٢- نجح الإنسان في استصلاح الصحراء، وزراعتها باستخدام عدة أساليب "مثل الزراعة المحمية وزراعة دون تربة".	محاربة التصحر
٢٠-	يجب المحافظة على الأماكن العامة باتباع الأنظمة والقوانين الخاصة بها.	المحافظة على الأماكن العامة
٢١-	١- مارس التمرينات الرياضية المناسبة لتقوية عضلاتنا. ٢- نشرب الحليب ونأكل اللحوم للمساعدة على نمو وتقوية عظامنا وعضلاتنا.	الصحة الجسدية
٢٢-	١- يجب المحافظة على الطعام بحفظه في الثلاجة، عدم أكل الأطعمة المكشوفة. ٢- طرق كثيرة لحفظ الأغذية مثل: التمليح، التبريد، التجفيف، التعليب، التسكير.	حماية الغذاء من التلوث

## الملحق (٥)

75/ 30/ EA 0099287/ 05/ 5000

التاريخ : ٥ مايو ٢٠٠٧  
الموافق :  
رقم الاشارة : ١٠١٠٦



وزارة التربية  
الإدارة العامة لمنطقة الأحمدى التعليمية  
إدارة الشؤون التعليمية

السيدات والسادة / مديرات و مديري المرحلة المتوسطة ( بنين - بنات )  
المحترمين

تحية طيبة وبعد ،،،

يرجى تسهيل مهمة الطالب / خالد صقر المطيري طالب الماجستير تخصص مناهج وطرق  
تدريس علوم بدراسة حول " القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة  
الابتدائية ومدى اكتساب طلبة المرحلة المتوسطة لها في دولة الكويت "

شاكرين حسن تعاونكم معنا،،،

مدير إدارة الشؤون التعليمية

محمد بن عبد الرحمن  
مدير إدارة الشؤون التعليمية  
منطقة الأحمدى



وزارة التربية  
منطقة الأحمدى التعليمية  
إدارة الشؤون التعليمية